الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الأكاديمية العربية الدولية

المقررات الجامعية

www.aiacademy.info | care@aiacademy.info

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم الفني والتدريب المهني
قطاع المناهج والتعليم المستمر
الإدارة العامة للمناهج والوسائل التعليمية

تصميم الأزياء

1

للمعاهد المهنية
تخصص خياطة وتفصيل
السنة الثانية

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التعليم الفني والتدريب المهني
الطبعة الأولى - 1436هـ / 2015م

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم الفني والتدريب المهني
قطاع المناهج والتعليم المستمر
الإدارة العامة للمناهج والوسائل التعليمية

تصميم الأزياء 1

للمعاهد المهنية

تخصص الخياطة والتفصيل

السنة الثانية

لجنة الإعداد

أ/ نسيبة صالح حسن القباطي	معداً
أ/ وداد أحمد قائد الحريبي	معداً
م/ توفيق محمد العريقي	مشرفاً

لجنة المراجعة

م/ محمد محمد الهندي	مراجعاً منهجياً
أ/ أمل عبدالرحمن حمود الرداعي	مراجعاً فنياً
أ/ فهمي محمود الخامري	مراجعاً لغوياً

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التعليم الفني والتدريب المهني
الطبعة الأولى - 1436هـ / 2015م

أعضاء لجنة ضبط الجودة

د/ عبد القادر محمد العلبي	وكيل الوزارة لقطاع المناهج والتعليم المستمر
م/ عبدالسلام محمد الزبيدي	الوكيل المساعد لقطاع المناهج والتعليم المستمر
م/ علي حمود طاهر	مدير عام المناهج والوسائل التعليمية

أعضاء اللجنة العليا للمناهج

د/ عبد القادر محمد العلبي	القائم بأعمال الوزير – وكيل الوزارة لقطاع المناهج والتعليم المستمر
م/ طه نعمان	القائم بأعمال وكيل الوزارة لقطاع التخطيط والمشاريع
أ/ عبد العزيز الزارقة	القائم بأعمال وكيل قطاع علاقات سوق العمل والقطاع الخاص
أ/ وفاء رشيد	القائم بأعمال وكيل الوزارة لقطاع تعليم وتدريب الفتاة
م/ علي علي زهرة	الوكيل المساعد لقطاع علاقات سوق العمل
م/ عبد السلام محمد الزبيدي	الوكيل المساعد لقطاع المناهج والتعليم المستمر
م/ سعيد عبده حسان الخليدي	القائم بأعمال الوكيل المساعد لقطاع المعايير والجودة
أ.د/ سيلان جبران العبيدي	الأمين العام للمجلس الأعلى لتخطيط التعليم
أ/ عبد الوهاب ثابت	نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الصناعيين اليمنيين
أ/ طاهر عبده العماري	مدير عام الشؤون المالية
م/ علي حمود طاهر	مدير عام المناهج والوسائل التعليمية

تنسيق وإخراج: محمود الشميري

المحتويات

الموضـــوع	الصفحة
تقديم	5
مقدمة	7
الوحدة الأولى: مبادئ تصميم الأزياء	9
1-1 مفهوم تصميم الأزياء	11
1-2 أقسام تصميم الأزياء	11
1-2-1 التصميم الوظيفي	11
1-2-2 التصميم البنائي	12
1-2-3 التصميم الزخرفي	13
1-3 مصمم الأزياء	14
1-3-1 صفات مصمم الأزياء	14
1-3-2 أدوات ومواد المصمم	16
1-4 التصميم والابتكار	17
1-5 تصنيف الأزياء	18
1-5-1 الأزياء الاستعراضية	18
1-5-2 الأزياء الراقية	19
1-5-3 الملابس الجاهزة	19
1-6 دراسة خطوط الموديل	20
▪ تقويم الوحدة	23
الوحدة الثانية: عناصر تصميم الأزياء	25
2-1 عناصر التصميم	27
2-1-1 الخط	27
2-1-2 الشكل	28
2-1-3 اللون	31
2-1-4 الخامة (الملمس)	33

الموضـــوع	الصفحة
2-2 استخدام عناصر التصميم في الأزياء	37
2-2-1 استخدامات الخطوط في الزي	37
2-2-2 استخدامات الشكل في الأزياء	40
2-2-3 استخدامات الألوان في الزي لفساتين الأطفال	44
2-3 تأثير عناصر التصميم في الأزياء	48
2-2-1 تأثير الخطوط المستقيمة	48
2-2-2 تأثير الخطوط المنحنية في الزي	52
▪ تطبيقات عملية	55
▪ تقويم الوحدة	57
الوحدة الثالثة: رسم موديلات رجالية ونسائية مراعياً مبادئ التصميم	59
3-1 مبادئ التصميم	61
3-2 استخدام مبادئ التصميم في الأزياء	62
3-2-1 الانسجام	62
3-2-2 الاتزان	66
3-2-3 الوحدة	71
3-2-4 التركيز	73
3-2-5 الإيقاع أو التكرار	81
3-2-6 التباين	89
3-2-7 التدرج	92
3-2-8 الإشعاع	98
3-2-9 النسبة والتناسب	105
▪ تطبيقات عملية	110
▪ تقويم الوحدة	112
قائمة المصطلحات الفنية	114
قائمة المراجع والمصادر	115

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم :

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات والصلاة والسلام على رسول الإنسانية ومعلمها وهاديها إلى سواء الصراط.. وبعد:

يتعاظم الدور المناط بوزارة التعليم الفني والتدريب المهني نحو تنمية وتطوير العنصر البشري اليمني، الذي يعتبر حجر الأساس في البناء والتنمية والتطوير لمجتمعنا ولدولتنا الحبيبة التي لا تألو جهداً في سبيل تسخير الإمكانيات لتوفير متطلبات هذا المشروع الحضاري، الذي من شأنه أن يجعل الإنسان متسلحاً بالعلم والخبرة، ليكون عنصراً فاعلاً في المجتمع، يقود مجتمعه في كافة مسالك الحياة عن وعي وبصيرة وثقة بالنفس تجعل منه نبراساً يقتدى به.

وانطلاقاً من هذا الدور الكبير فإن الوزارة تضع نصب عينيها الأهمية التي تنطوي عليها عملية التحديث والتطوير المستمرين لمناهجها الدراسية التي تمثل الأساس في تنمية العنصر البشري لتكون مواكبة للمستجدات والمتغيرات في كافة المجالات، خاصة وأن العالم يتطور بشكل متسارع بسبب ما يمتلكه من وسائل وتقنيات تكنولوجية حديثة ومتطورة بصورة يصبح من الصعوبة بمكان التوقف عن هذا التطور ولو للحظة واحدة، لذا فإن الغاية التي تسعى إليها الوزارة من وراء هذا التحديث هي بناء وتكامل شخصية الطالب بصورة متوازنة قادرة على الإسهام في البناء والتطوير في مختلف مجالات التنمية ليس بإكساب الطالب المعارف النظرية والمهارات الأدائية فحسب، بل وبتشكيل اتجاهاته بصورة إيجابية نحو العلم والعمل والثقافة والمجتمع والبيئة والعالم من حوله، وذلك تجسيداً لما تؤكده التوجهات التربوية العالمية المعاصرة، ويفرضه نهج التحديث والتطوير الشامل الذي تسير عليه بلادنا وحكومتنا، وفي إطاره تأتي عملية تطوير المناهج الدراسية للمستوى المهني الصناعي.

وإذا كان الكتاب الدراسي يمثل مصدراً مهماً من مصادر التعليم والتعلم، فإن هذا الكتاب الذي نصدره ضمن سلسلة كتب المواد الدراسية التخصصية يجسد هذه الحقيقة، وهو حصيلة جهود كبيرة بذلها عدد كبير من الاختصاصيين والباحثين وأصحاب الخبرة في هذا المجال إضافة إلى الجانب التربوي والمسلكي، وسيكون من شأنه الإسهام بنجاح في بناء شخصية الطالب في المستوى المهني الصناعي.

وإذ أقدم هذا الكتاب لأبنائي طلاب وطالبات تخصص الخياطة والتفصيل بالمعاهد المهنية لا يسعني إلا أن أدعو الله لهم بالتوفيق في الاستفادة من خلاصة الجهود المبذولة فيه، كما لا يفوتني هنا أن أقدم الشكر الجزيل لكل من أسهم في إعداده وإخراجه.

والله ولي الهداية والتوفيق،،،

د/ عبد القادر محمد علوي العلبي

القائم بأعمال وزير التعليم الفني والمهني

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة:

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الظلمات والنور والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه .. وبعد:

تحقيقاً للأهداف العليا التي تطمح إليها وزارة التعليم الفني والتدريب المهني، من أجل رفع مستوى التعليم المهني، ولتمكين الطالب من مواكبة التطورات العلمية والتقنية الحديثة، ولتحقيق المواءمة بين المتطلبات الخاصة للفرد والعامة للمجتمع، والتي تنعكس في جميع المناهج التي تعدها الوزارة، يأتي كتاب (تصميم الأزياء 1)في تخصص الخياطة والتفصيل ملبياً لمتطلبات سوق العمل وبما يتناسب مع الفئة العمرية لطلبة المستوى المهني، و لقد كان لنا شرف إعداد هذا الكتاب والذي يقدم لأبنائنا القاعدة النظرية والعملية التي تعتمد عليها مهنة الخياطة والتفصيل، ليتسنى لهم إنجاز عمليات الخياطة والتفصيل بأساليب وطرائق مدروسة وحديثة ويتضمن هذا الكتاب ثلاث وحدات تعليمية تدريبية هي:

- مبادئ تصميم الأزياء.
- عناصر تصميم الأزياء.
- رسم موديلات رجالية ونسائية مراعياً مبادئ التصميم.

وقد راعينا في إعداد هذا الكتاب تزويد الطالب بالمعلومات النظرية والعملية التي تساعده على معرفة عناصر التصميم واستخداماتها وتأثيرها في الأزياء وكذا التعرف على مبادئ التصميم واستخداماتها في الأزياء.

كما راعينا إثراء الكتاب بالرسوم والصور والأنشطة والتطبيقات، كما تم وضع أسئلة في نهاية كل وحدة مراعين فيها الفروق الفردية للطلبة والطالبات، وقائمة بالمراجع العربية والأجنبية لتسهيل الرجوع إليها وقت الحاجة، وكذا مسرد للمصطلحات الأجنبية.

وإذ نقدر كل من أسهم في إخراج هذا الكتاب إلى حيز الوجود، نأمل أن نكون قد وفقنا لتحقيق الأهداف المرجوة بما ينفع المجتمع والوطن، ويسهم في دعم العملية التعليمية.

والله ولي التوفيق ،،،

المعدون

الوحـــدة

1

مبادئ تصميم الأزياء

الأهـــداف:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن يصبح قادراً على أن:

1- يتعرف تصميم الأزياء.

2- يتعرف صفات مصمم الأزياء.

3- يتعرف التصميم والابتكار.

4- يتعرف تصنيفات الأزياء.

5- يتعرف دراسة خطوط الموديل.

1ـ 1 مفهوم تصميم الأزياء: (Fashion Design)

هو اختيار مجموعة من الخطوط أو الأشكال أو الألوان أو الخامات وتنظيمها أو تشكيلها بطريقة ابتكارية تبعث على الارتياح ليست فقط من الناحية الوظيفية فحسب، بل من الناحية الجمالية أيضاً، وهذا إشباع لحاجة الإنسان نفعياً وجمالياً في وقت واحد.

الأزياء: هي الهيئة والمنظر واللباس.

والزي: عبارة عن تصميم مميز أو فريد وعندما يصبح شائعاً يقال إنه موضة.

الموضة: هي التصميم السائد المنتشرة الاستعمال في فترة زمنية محددة.

1ـ 2 أقسام تصميم الأزياء:

1-2-1 التصميم الوظيفي:

وهو يرتبط بالدرجة الأولى بوظيفة التصميم والهدف الذي صمم من أجله أي الناحية الوظيفية للملبس، فعند وضع الفكرة يضع المصمم نصب عينيه وظيفة الشيء المراد تصميمه، فتصميم أزياء السهرة شكل (1-1) يختلف عن تصميم أزياء لحضور حفلة تنكرية شكل (1-2).

شكل (1-1)
أزياء سهرة

شكل (1-2)
أزياء التنكرية

وتصميم الأزياء الرياضية شكل (1-3) يختلف عن أزياء الكاجول شكل (1-4).

شكل (1-3)

أزياء رياضية

شكل (1-4)

أزياء الكاجول

1-2-2 التصميم البنائي:

في مجال تصميم الملابس فإن التصميم البنائي الخاص بعملية البناء والتخطيط للزي من تحديد خطوطه البنائية الخارجية وتفاصيل أجزائه الداخلية لخدمة الجسم البشري وراحته باستخدام القماش في تشكيله، حيث يراعى نوعية الخامة التي تستخدم في التنفيذ فقد تكون منسوجة أو غير منسوجة أو تريكو حيث تلعب دوراً مهماً بمتانتها وجودتها من المحافظة على بناء الموديل وهيكله الخارجي وبالتالي شكله الجمالي، وكيف تجمع بين تصميمه البنائي ووظيفته وارتباط كل منهما بالآخر في إعطاء الشكل المبسط المؤدي للغرض الذي صمم من أجله. شكل (1- 5)

شكل (1-5)

التصميم البنائي

1-2-3 التصميم الزخرفي:

وهو تطوير للتصميم البنائي بغرض إضافة جماليات تغير البناء الخارجي أو صفته وهو يتم في تصميم الملابس بإحدى طريقتين:

- بإضافة خامات خارجية للقطعة الملبسية مثل الخيوط والأزرار بدون عراوي وسوست وشرائط الدانتيلا والأساور والياقات والقلابات و الجيوب.
- عن طريق الصباغة والطباعة أو وحدات التطريز بأساليبه المتنوعة من غرز مختلفة بحيث تتفق هذه الزخارف مع التصميم البنائي فتظهره أكثر رونقاً وجمالاً لجذب الانتباه إليه، فالتصميم الزخرفي رغم بساطته أحياناً لا غنى عنه في التصميم لإكسابه مزيداً من الغنى. شكل (1-6)

شكل (1-6)

التصميم الزخرفي

ولا نعني بتقسيم التصميم إلى تصميم وظيفي وبنائي وزخرفي أن كلاً منهم جزء مستقل بذاته أو أن كلاً منهم لا يرتبط بالآخر ولكن يجب أن يكون التصميم الوظيفي شاملاً للتصميم البنائي والتصميم البنائي شاملاً للتصميم الزخرفي وفي نفس الوقت مكملاً للتصميم الوظيفي ومعبراً عنه وأن يكون التصميم الزخرفي مكملاً للتصميم البنائي وهكذا بحيث يخدم كل منهم الآخر ويبرزه.

3.1 مصمم الأزياء: (Designer)

يعد مصمم الأزياء فناناً متخصصاً في مجاله، فلديه خبرة بتطورات الأزياء التاريخية كما يتميز بالإحساس الفني المرهف والذوق السليم والثقافة الاجتماعية ولديه القدرة على الإحساس باحتياجات المجتمع من الناحية الملبسية والتعبير عنها وترجمتها في تصميمه للأزياء.

وتعتمد عملية التصميم على قدرة المصمم على الابتكار لأنه يستغل ثقافته وقدراته التخيلية ومهارته في إنتاج عمل يتصف بالحداثة ويحقق الغرض أو الوظيفة التي وضع من أجلها.

1-3-1 صفات مصمم الأزياء:

أ. أن تتوافر لديه القدرة الابتكارية بمعنى وضع أفكار جديدة، والشخص المبتكر هو الذي لديه القدرة على استخراج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة من فكرة واحدة، وعموماً يلزم للعملية الابتكارية ثلاثة جوانب هي:

- درجة عالية من الطلاقة التعبيرية والفكرية.
- درجة عالية من الإحساس بالمشكلة.
- درجة عالية من الأصالة والجدة.

ب. أن يتميز بالحس والتذوق الفني أي أن يتسم بالقدرة على إدراك العلاقات من خطوط وألوان وخامة وتجميعها بطريقة منسقة داخل الشكل أو التكوين لتعبر في النهاية عن قيمة جمالية عالية، والقدرة على التذوق الفني هي نوع من السلوك تساعد الفرد على حسن الاختيار بين التكوينات العديدة وتعتمد على:

- الإحساس بالجمال/ وهي استجابة الفرد للمثيرات الجمالية والفنية.
- الحكم الجمالي/ ويقصد به مدى مسايرة الفرد للمعايير الفنية المتعارف عليها.
- التفضيل الجمالي/ وهي عبارة عن الاتجاه الجمالي لدى الفرد والذي يدفعه إلى تقبل العمل الفني أو رفضه أو النفور منه.

ج. أن يتمتع بدرجة عالية من الذكاء بمعنى أن يكون لديه القدرة على التعرف والتكيف مع البيئة المحيطة به، ويعتبر الذكاء القاسم المشترك الأكبر بين العمليات العقلية كلها بدرجات متفاوتة، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعملية الابتكارية.

د. أن يكون لديه خلفية علمية عن أنواع الخامات المستخدمة في التصميم ليختار منها ما يتلاءم مع التصميم.

ه. أن يكون على علم ودراية كافية بتطور الموضات عبر العصور والأسباب التي ساعدت في الإقبال على طراز دون آخر، كذلك العلاقة بين الطراز وبين العوامل الاجتماعية والتكنولوجية والثقافية وغيرها، وأن يتعرف على فلسفة المصممين المشهورين القدامى ويتذوق أعمالهم الفنية وينفذها، وهكذا يستطيع أن يكتسب من خبرة الآخرين ويشق طريقه في مجال التصميم وتتضح شخصيته وأسلوبه.

و. أن يكون لديه معرفة بوظيفة جسم الإنسان حتى يستطيع العمل على تشكيل الخامة على هذا الجسم في صورة تصميمات بحيث لا يعيق الزي حركة الفرد، فكما تقول (شانيل) إن الشخص يجب أن يشعر بالحرية ويترك دون قيود داخل ملا بسه حتى يحكم على التصميم بالنجاح.

ز. أن يكون عنده القدرة على التنبؤ برغبات ومتطلبات الجماهير في المستقبل بمعنى أن يترجم في صورة تصميمات حديثة، وللوقت الذي سيقدم فيه هذه الملابس قبل أن يأتي موسم الاستهلاك وأن يبحث مقدماً عن الخامات والكلف وهذا يعرف بالتوقيت السليم.

ح. أن يضع في اعتباره المناسبات التي من أجلها وضع التصميم حتى يحقق وظيفته والغرض منها.

ط. أن يعرف كيف يتعامل مع عناصر التصميم من خط ولون وخامة داخل التكوين في ترابط وتناسق بحيث لا يشذ أحدها عن الآخر فينشأ التكامل والوحدة وبالتالي تنعكس على الصورة والشكل النهائي للتصميم.

ي. أن يتعرف على المجتمع الذي يصمم له والعوامل المؤثرة فيه اجتماعية وثقافية واقتصادية وتكنولوجية حتى يخرج التصميم ملائماً للعصر والمجتمع، فالملابس ما هي إلا انعكاس لحضارة الشعوب تفصح عما يعجز عنه الكتاب والمؤرخون، لذا كان لزاماً على المصمم أن يتعايش مع المجتمع الذي يصمم له حتى يكتب لتصميماته النجاح.

ك. أن يهيأ نفسه لفترة من التدريب لأن التدريب من الأسباب الرئيسية في إيجاد مصممين ممتازين استطاعوا في فترات التدريب أن يتفهموا الخطوط والألوان والأشكال وأن يلمسوا الخامات وأن تظهر قدراتهم لإيجاد مبتكرات.

1-3-2 أدوات ومواد المصمم:

يجب على مصمم الأزياء أن يكون ذي خبرة بأنواع الأدوات التي تستخدم في تصميم الأزياء حيث إن لكل أداة من الأدوات إمكانياتها الخاصة.

1. أقلام الرصاص بتدريجاته.
2. الممحاة
3. المبراة
4. الفرش
5. الألوان: هناك أربعة أنواع للألوان وهي:
   - الألوان المائية.
   - الألوان الغواشية.
   - الألوان الأكريلك.
   - ألوان الباستيل (الشمعية).
6. الماء وحاويات الماء.
7. قطعة قماش نظيفة.
8. أوراق بأحجام مختلفة.

شكل (1-7)

أدوات ومواد المصمم

هذه الأدوات والمواد موضحة بالشكل (1-7).

4.1 التصميم والابتكار:

الابتكار: هو مصطلح يعني التطوير الخلاق أي تطوير قيم جديدة للمستهلك لتلبي احتياجاته.

وهو عملية إنتاج أفكار تخرج عن الإطار المعروف والسائد في المجتمع المحيط، ولابد لأي تصميم أن يكون مبتكراً.

وأيضاً لابد أن يتسم المصمم ويعتمد على عملية الإلهام إذ أن وظيفة المصمم هي إيجاد وابتكار أفكار جديدة قابلة للتنفيذ ليحصل المصمم على العديد من الأفكار المبتكرة والجميلة، ولا تأتي هذه الأفكار دائما كإلهام وخواطر سريعة بل لابد من عملية الاستلهام وهي عملية مجهدة لابد أن يقوم بها المصمم عن طريق البحث والتفكير والعمل على العديد من مصادر الإلهام وهي كثيرة نذكر منها:

1. الحضارات التاريخية.
2. التراث والملابس التقليدية.
3. الأقمشة.
4. الإعلام.
5. العمارة.
6. الفنون التشكيلية.
7. الطبيعة بكل ما فيها من أزهار – أشجار – سحاب – أمواج – حيوانات..... إلخ.

مثل رسم موديل مستوحى من أحد الزهور شكل (1-8).

شكل (1-8)

5.1 تصنيف الأزياء:

مجالات وطرق وأساليب تصميم الأزياء تختلف باختلاف السوق المستهدف، وتصنف الأزياء إلى أربعة أصناف رئيسية هي:

1-5-1 الأزياء الاستعراضية:

يستخدم مصطلح تصميم الأزياء الاستعراضية للتعبير عن الأزياء المستخدمة في العروض المسرحية والسينما، وغالباً ما يقوم مصمم الأزياء الاستعراضية بتصميم الأحذية والقبعات وملابس الرأس وأحياناً أيضاً تصميم الأقنعة والماكياج الذي سيظهر به الممثل، شكل (1-9).

شكل (1-9)

الأزياء الاستعراضية

1-5-2 الأزياء الراقية: Haute Couture

تستخدم لتعريف الأزياء المصممة لفئة من المستهلكين الذين تم تحديدهم جيداً، وتتميز أزياء هذه الفئة بالأناقة والجودة العالية واستخدام خامات مرتفعة الثمن ومحاكة بعناية فائقة في جميع التفاصيل والتشطيبات النهائية، شكل (1-10).

شكل (1-10)

الأزياء الراقية

1-5-3 الملابس الجاهزة: Ready- to- Wear

هي الملابس التي تجمع بين بعض صفات الأزياء الراقية وملابس الإنتاج الكمي، فهي ليست مصممة لعميل بعينه، ولكنها تتميز بعناية كبيرة في اختيار خاماتها ومراحل قصها وإنتاجها، شكل (1-11).

شكل (1-11)

الملابس الجاهزة

6.1 دراسة خطوط الموديل:

مـن المعـروف أن أي تصـميم سـيتكون مـن مجموعة من الخطوط بجانب بقيـة عنـاصر التصـميم والتي ستذكر لاحقاً، ولا بد أن تتوافق هذه الخطـوط وتتناسق مع بعضها وأيضا مع خطوط الجسـم وهـي خط الصدر والخصر والورك... إلخ. شكل (1-12)

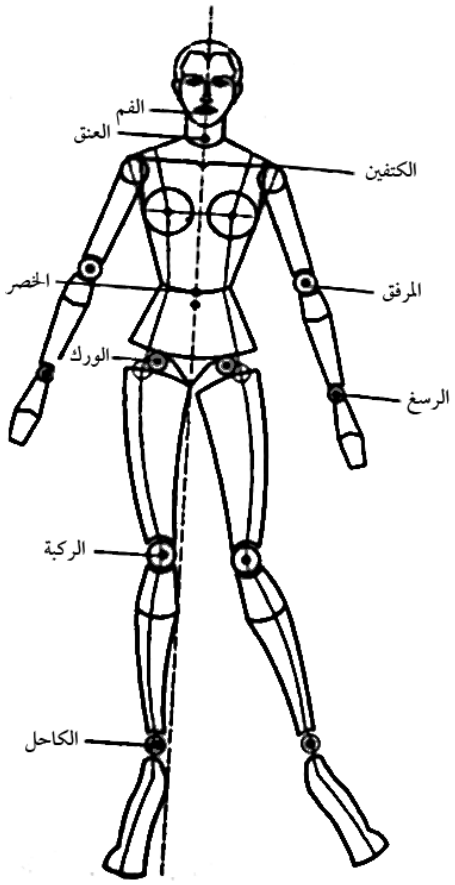

شكل (1-12)

حيث إن تأثيرات الخط تختلف بـاختلاف نوعـه مـن الرأسي إلى الأفقي إلى المائل ... إلخ.

لذلك لا بد أن ننتبه لنـوع الخـط ومكـان اسـتخدامه ليتوافق مع خط الجسم لنحصـل عـلى تصـميم جيـد يعطي الجسم مزيداً من الجمال ولا يشوه الجسم ويخفي جماله. شكل (1-13)

شكل (1-13)

في الشكل (1-14) نجد الآتي:

1. خط المنتصف والذي توافق مع استقامة الجسم.
2. خط الوسط في الفستان والذي تطابق مع خط الخصر في الجسم مما عمل على إبرازه بشكل جيد.

   ثم يتم عمل الأجياب من أسفل خط الوسط على الجانبين بحجم مناسب ليبرز منطقة الورك.
3. خط نهاية التنورة والذي انتهى عند خط الركبة ليتم إبرازه بالفتحتين الجانبيتين.

شكل (1-14)

في الشكل (1-15) نجد أن اتساع الرداء مناسب جدا وكذلك متوافق مع خطوط الجسم، فالجاكيت مثلاً يبرز خط الكتف و الخصر وينتهي أعلى خط الورك أما التنورة فاتساعها مناسب وكذلك الفتحة بأسفلها متوافقة وشكل الرداء.

شكل (1-15)

في الشكل (1-16) نجد الآتي:

1. الحزام والذي أحاط بالخصر فعمل على إبرازه
2. ظهور جزء بسيط من الطبقة السفلية للفستان والتي هي أضيق من الطبقة العلوية مما عمل على إضفاء جمال وجاذبية أكبر له.
3. انتهاء خط أسفل التنورة (الحاشية) عند خط الركبة مما عمل على إبراز القامة.

شكل (1-16)

في الشكل (1-17) نجد الآتي:

1. وفيه فتحة الرقبة والتي أخذت شكل مثلث واسع أبرز الصدر والرقبة والوجه بشكل أكبر.
2. أما التنورة والتي بدأت بالاتساع من خط الخصر عملت على إبراز الخصر والظهر بشكل أكثر جمالاً.
3. قصة البرنس التي عملت على إبراز الجسم بشكل أفضل.

شكل (1-17)

تقـــويم الوحـــدة

س1: عرف الآتي:

أ. تصميم الأزياء.

ب. الموضة.

ج. الابتكار.

س2: أكمل الفراغات الآتية:

أ. ..... هي الهيئة والمنظر واللباس.

ب. يلزم العملية الابتكارية ثلاثة جوانب هي:

1. .....

2. .....

3. .....

ج. الابتكار هو عملية إنتاج .....

د. يستخدم مصطلح ..... للتعبير عن الأزياء المستخدمة في العروض المسرحية والسينما.

ه. ينقسم تصميم الأزياء إلى ثلاثة أقسام:

1. .....

2. .....

3. .....

س3: اذكر أربعة من صفات مصمم الأزياء.

س4: ما هي أدوات مصمم الأزياء؟

س5: اذكر أربعة من مصادر الإلهام للمصمم.

س6: ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات الخاطئة فيما يأتي:

أ. تصنف الأزياء إلى أزياء استعراضية، أزياء راقية، ملابس جاهزة. ( )

ب. التصميم الزخرفي هو تصميم يعتني بعملية البناء والتخطيط للزي من تحديد خطوطه البنائية الخارجية وتفاصيل أجزائه الداخلية. ( )

ج. يتميز مصمم الأزياء بدرجة عالية من الطلاقة التعبيرية والفكرية. ( )

د. من أدوات مصمم الأزياء أقلام الرصاص والألوان فقط. ( )

ه. مجالات وطرق وأساليب تصميم الأزياء لا تختلف باختلاف السوق المستهدفة. ( )

و. يختلف تصميم أزياء السهرة عن تصميم أزياء الكاجول. ( )

الوحـــدة

2

عناصر تصميم الأزياء

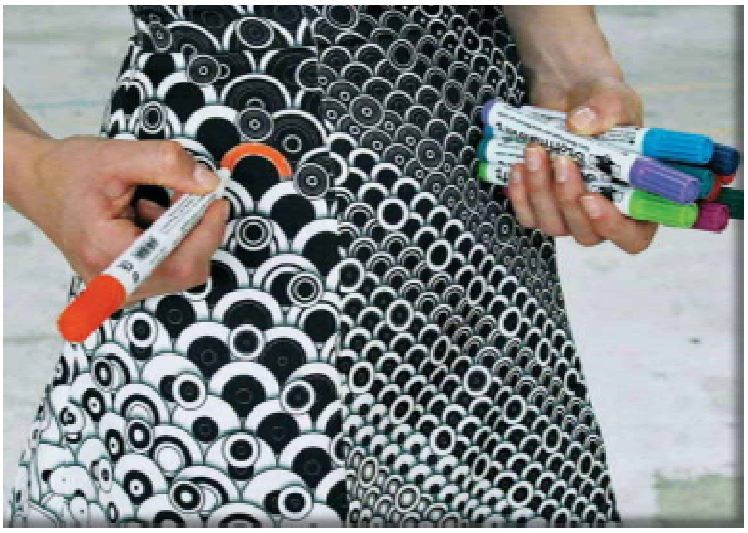

الأهـــداف:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن يصبح قادراً على أن:

1- يتعرف عناصر التصميم.

2- يتعرف استخدام عناصر التصميم في الأزياء.

3- يتعرف تأثير عناصر التصميم في الأزياء.

1.2 عناصر التصميم:

عناصر التصميم هي مفردات لغة الشكل التي يستخدمها المصمم وسميت بعناصر التصميم أو التشكيل نسبة لإمكانياتها المرنة في اتخاذ أية هيئة مرنة وقابليتها للاندماج والتآلف والتوحد بعضها مع بعض لتكون شكلا كليا للعمل الفني أو التصميم، وتتكون عناصر التصميم في الملابس من:

1. الخط.
2. الشكل.
3. اللون.
4. الخامة (الملمس).

2-1-1 الخط:

الخط عبارة عن عدد من النقاط المتراصفة الواحدة جنب الأخرى وهي وسيلة من وسائل التعبير عن الفكرة والمضمون يمكن أن تكون الخطوط متحركة أو ثابتة مستمرة أو متقاطعة منحنية أو مستقيمة عريضة أو رفيعة فاتحة أو غامقة وتستخدم هذه المفردة الخطية للتعبير عن أفكار مختلفة في الأزياء.

تعد الخطوط من أهم العناصر جميعاً في التصميم، فهي التي تلعب الدور الرئيسي في تغيير الموضات، وهي التي تحدد وتعين الملابس أي فترة زمنية قبل الدخول في أي تفاصيل دقيقة أخرى، فالخط هو أكثر أهمية ومنفعة في التكوين فهو له وظيفة سحرية واضحة في ابتكار شيء ليس له وجود من قبل، فهو يحدد شكل التصميم واتجاه القماش والتفاصيل الدقيقة للتصميم مثل (الزخارف، القصات، الثنيات، التجعيدات).

فمن خلال الخط يمكن أن نعطي إيحاءً مميزاً فمثلاً في الشكل (2-1) نجد:

المستطيل الأول ظهر أطول من الثاني

والثاني أعرض من الأول

والثالث أضيق من الرابع

والرابع أعرض من الثالث.

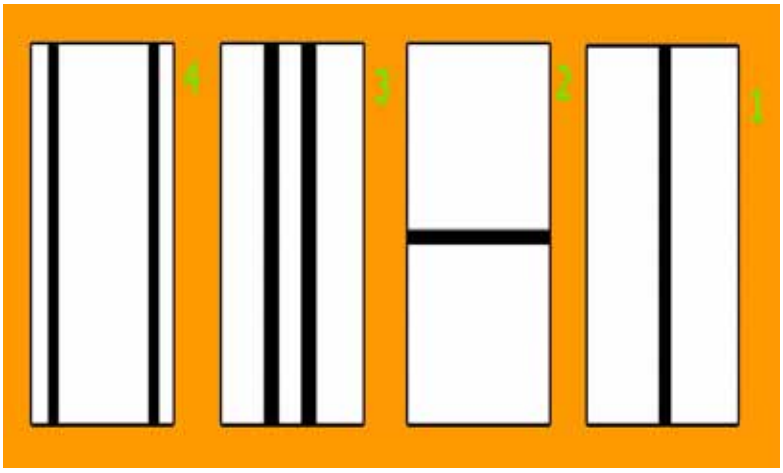

شكل (2-1)

- **أنواع الخطوط:**

تنقسم الخطوط إلى:

أ. خطوط مستقيمة وتشمل:

- الخطوط الرأسية.
- الخطوط الأفقية.
- الخطوط المائلة.

ب. الخطوط المنحنية.

2-1-2 الشكل:

يقصد به الهيكل الخارجي أو محيط الأشياء وأحياناً يعرف بالهيئة الخارجية للأشياء حيث إن جميع الأشياء التي نصادفها في حياتنا لها أشكال تميزها عن غيرها فهناك الشكل المربع أو المستدير أو الاسطواني أو المثلث وهناك نوعان للشكل وهما:

- الشكل المسطح.
- الشكل المجسم.

ويعد الشكل سواء المسطح أو المجسم من أهم عناصر التصميم.

ففي مجال الملابس يعد الشكل المسطح مساحة ثنائية الأبعاد محاطة بإطار خارجي ومكونة للشكل الظلي للملبس (السلويت) أما الشكل المجسم فهو مساحة ثلاثية الأبعاد مصمتة أو مجوفة محصورة بعدة أسطح.

أ. الشكل المسطح أو الظلي (السلويت):

هو العنصر الذي يعكس الأبعاد الخارجية للخطوط المحددة للجسم ويتضمن الفراغات والمساحات فقد يحدد الشكل العام الذي يمكن تغيره عن طريق تغيرات بسيطة كرفع أو خفض الذيل في الفوطة أو الجاكيت أو الأكمام أو تغيير فتحات الرقبة والأكمام.

- **أنواع الشكل المسطح:**

- الشكل المسطح متساوي الأبعاد مثل المربع والدائرة والمثلث متساوي الأضلاع والخماسي والسداسي والثماني. شكل (2-2)

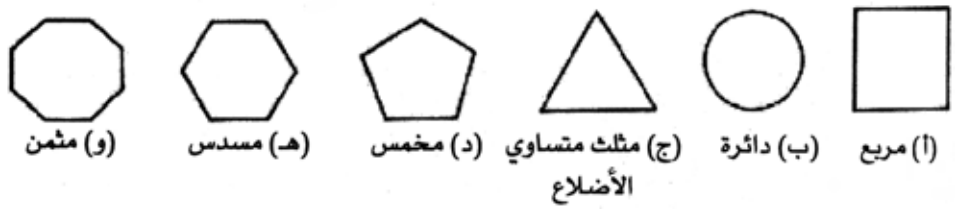

شكل (2-2)

الأشكال المسطحة متساوية الأبعاد

- الشكل المسطح غير مستوي الأبعاد مثل البيضاوي والمثلث متساوي الضلعين والمثلث مختلف الأضلاع والمستطيل ومتوازي الأضلاع والمعين وشبه المنحرف وغيرها، شكل (2-3).

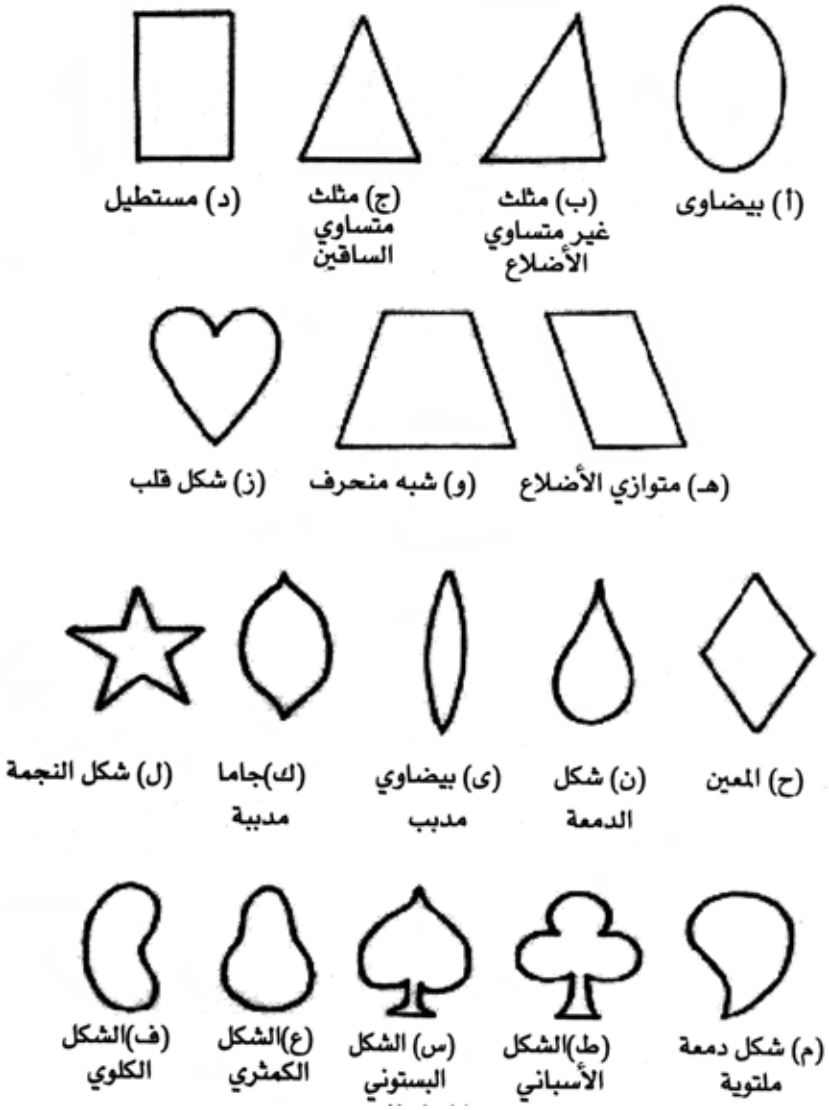

شكل (2-3)

الأشكال المسطحة غير مستوية الأبعاد

ب. الشكل المجسم:

هو مساحة ذات ثلاثة أبعاد تحيط بها أسطح ولو كانت مجوفة يطلق عليها حجم. أما إذا كانت مصمتة فتوصف على أنها كتلة، وفي مجال الأزياء يعد جسم الإنسان كتلة محاطة بحواف كذلك أجزاء الملابس البنائية جميعها تمثل أشكالاً مجوفة تحيط بكتلة الجسم.

- **أنواع الشكل المجسم:**

- الأشكال ذات الأسطح المتساوية مثل الكرة والمكعب والمنشور الثلاثي. شكل (2-4)

شكل (2-4)

الأشكال المجسمة ذات الأسطح المتساوية

- الأشكال ذات الأسطح غير المتساوية مثل الاسطوانة والمخروط والهرم ومتوازي الأضلاع والناقوس والقبة والبيضة والفانوس والساعة الرملية والبوق. شكل (2-5)

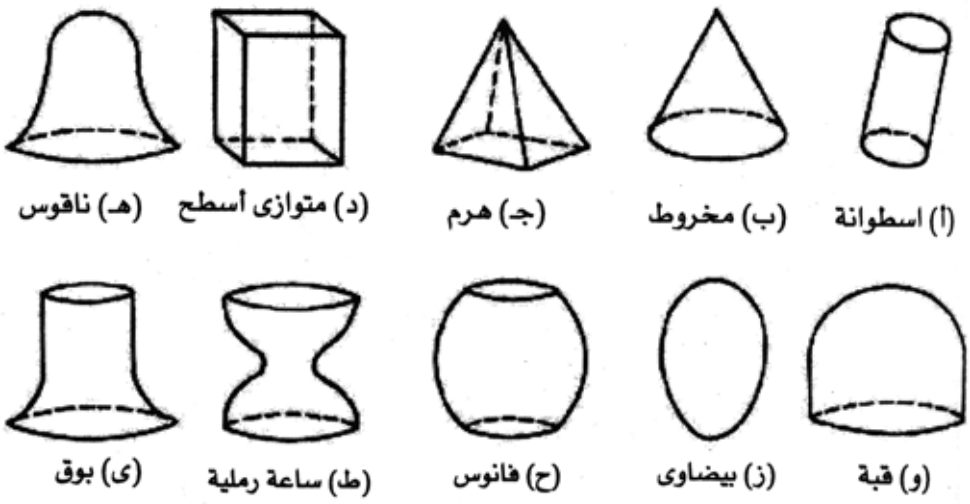

شكل (2-5)

الأشكال المجسمة ذات الأسطح غير المتساوية

2-1-3 اللـون:

هو أحد العناصر المهمة في التصميم والأكثر إثارة، فلا يمكن تخيل عالم الأزياء والموضة بدون الألـوان وعن طريقه يمكن التعبير عن أنفسنا وطبيعة مشاعرنا كما أن حسن اختيار الألوان في تصميم الأزياء يمكن أن يصل بنا إلى زي على درجة عالية من الجمال والانسجام حيث إن كل لون يستخدمه المصمم يكـون فراغـاً لـه دلالة حسب مساحته داخل الزي أو علاقته بالألوان الأخرى، وعنصر اللون يمثل أهم الجوانب الشخصية في الموضة فمصممو الأزياء يرتبطون في مجموعاتهم الجديدة للأزياء بالألوان الجديدة في كل موسم ويستخدمون مجموعة من الألوان بحيث تتماشى مع بعضها وتعمل على نجاح التصميم.

- **العلاقة المتبادلة بين الألوان:**

فيما يلي عرض لبعض العلاقات المتبادلة بين الألوان ويمكن الاستفادة منها كعناصر مؤثرة في التصميم.

- **أولاً: تكامل الألوان:**

الألوان المتكاملة هي الألوان المتقابلة في الدائرة اللونية، ففي دائرة الألـوان 12 لونـاً يكـون فيهـا اللـون المكمل لأي لون أساسي عبارة عن اللون الثانوي الناتج عن مزج اللونين الأساسيين الآخرين كالتالي:

- أصفر + أزرق = أخضر (مكمل للون الأحمر)
- أزرق + أحمر = بنفسجي (مكمل للون الأصفر)
- أحمر + أصفر = برتقالي (مكمل للون الأزرق)

كما أن هناك تكامل بـين الألـوان الثلاثيـة المقابلـة لبعضها بعضاً كالتالي:

- البرتقالي المحمر مكمل للأخضر المزرق.
- البرتقالي المصفر مكمل للبنفسجي المزرق.
- الأصفر المخضر مكمل للبنفسجي المحمر.

وهذه العلاقة تراها واضحة في الشكل (2-6)

وفي مجـال الأزيـاء تسـتخدم الألـوان المتكاملـة لتكوين تشكيلة ملبسية ناجحة ومتوافقة.

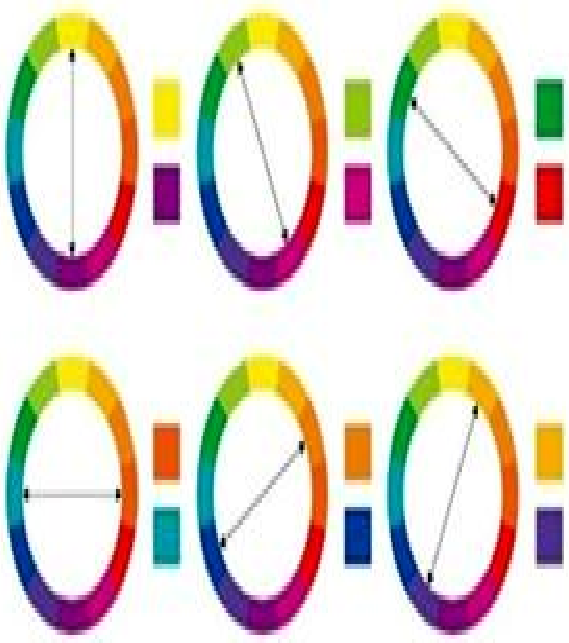

شكل (2-6)

تكامل الألوان

- **ثانياً: تباين الألوان:**

ظاهرة التباين اللوني هي التغيير المرئي الذي يحدث في مظهر الألوان عند تجاورها دون أي تأثير على تركيبها المادي وهناك عدة أنواع للتباين اللوني فهناك التباين بين الألوان المتكاملة (المتقابلة على الدائرة اللونية) مثال: نجد في شكل (2-7) تباين بين اللون الأصفر والأزرق. ويحدث أقوى تباين لون للألوان المتكاملة إذا كان اللونان المتكاملان لهما نفس درجة التشبع والقيمة اللونية ولا يتوقف التباين على الألوان المتكاملة ولكن يمكن أن يحدث بين اللون الواحد وقيمته اللونية أي درجاته الفاتحة والغامقة. شكل (2-7).

شكل (2-7)

تباين الألوان

- **ثالثاً: توافق الألوان:**

يتحقق التوافق اللوني بالتنسيق الدقيق للمجموعات اللونية المستخدمة للحصول على مجموعه لونية تؤثر على العين تأثيراً ممتعاً وتتصف بالارتباط والوحدة برغم الاختلاف الواضح بينهما أحيانا فينبغي مراعاة توافق اللون مع أجزاء الزي وتوافقها مع لون الشعر والبشرة والعينين وتوافقها أيضاً مع لون الإكسسوارات (الحقائب- الأحذية- أغطية الرأس وغيرها) شكل (2-8).

شكل (2-8)

توافق الألوان

4-2-2 الخامة (الملمس):

الخامة أو الملمس هو تعبير يدل على المظهر الخارجي المميز لأسطح المواد أي الصفة المميزة لخصائص أسطح المواد، وفي مجال الأزياء تحتل الخامة مكانة خاصة كعنصر تصميمي في تصميم المنسوجات والأزياء بحيث ترتبط في المقام الأول بالمنسوجات وبنائها والزخارف والكلف المضافة إليها والملامس في الملابس قد تكون:

- ثقيلة مثل التفتا والكتان وغيرها.

شكل (2-9)

الشكل (2-9)

التفتا

- ناعمة مثل: الحرير والجرسيه والكريب.

شكل (2-10)

شكل (2-10)

الجرسية

- شـــفافة مثـــل: الشـــيفون والأورجـــانزا.

شكل (2-11)

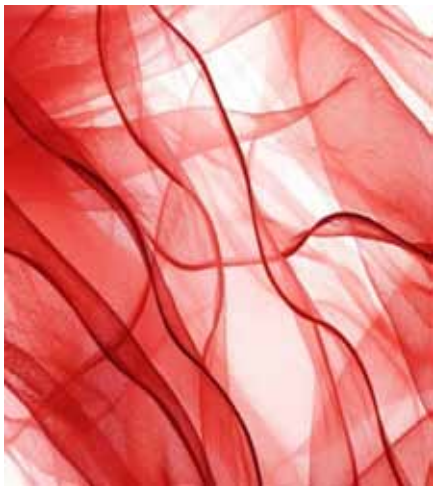

شكل (2-11)

الشيفون

- معتمة مثل: الجنز. شكل (2-12)

شكل (2-12)

- لامعـــة مثـــل: الســـتان والنـــايلون.

شكل (2-13)

شكل (2-13)

- مطفية مثـل: القطيفـة والمنسـوجات الوبريـة (الفرو). شكل (2-14)

شكل (2-14)

- ذات تصميمات متنوعة أو بروزات مثل:
  - الدانتيلات. شكل (2-15)

شكل (2-15)

  - والأقمشة المطرزات. شكل (2-16)

شكل (2-16)

- والأقمشـــة الكاروهـــات والمقلـــمات.

شكل (2-17)

شكل (2-17)

2.2 استخدام عناصر التصميم في الأزياء:

2-2-1 استخدامات الخطوط في الزي:

- **أولاً: استخدامات بنائية:** ويتمثل ذلك في:

أ. الخطوط البنائية للزي كما في الخيطات والبنس شكل (2-18-أ) والوصلات والكسرات شكل (2-18-ب):

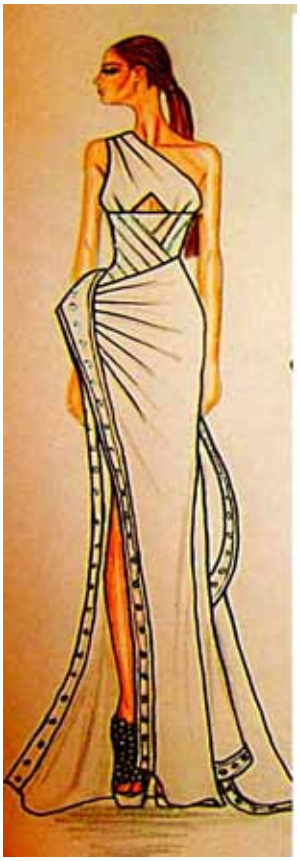

(ب)

(أ)

شكل (2-18)

استخدامات بنائية للخطوط في الزي

ب. حواف أجزاء الثوب مثل الصور الظلية أو الحروف الخارجية للياقات والأكمام والأساور والذيل والجيوب والأحزمة وفتحات العنق. شكل (2-19)

شكل (2-19)

استخدامات بنائية للخطوط في الزي

ج. التجعيدات والطيات الناتجة عن الثني والكشكشة والدرابية. شكل (2-20)

شكل (2-20)

استخدامات بنائية للخطوط في الزي

- **ثانياً: الاستخدامات الزخرفية:**

ويتمثل ذلك في:

الخطوط التي تجدها في التفاصيل المضافة لسطح الزي للزخرفة فتجدها في التصميمات الطباعية والتراكب النسيجية وفي الكلف وخطوط الخرز والخياطات والغرز الظاهرة للتزين والأشرطة وقلبات الجيوب وصفوف الأزرار.

الخطوط التي نجدها في الإكسسوارات وفي ربطات العنق والقلادات والمجوهرات والأحزمة وغيرها.

ويجب أن يحدث تناسق وانسجام بين الخطوط الزخرفية والبنائية. شكل (2-21)

شكل (2-21)

2-2-2 استخدامات الشكل في الأزياء:

- **تطبيق الشكل المسطح في مجال الملابس:**

نجد الأشكال المسطحة ذات البعدين في تصميم الزي والملابس:

أ. في زخرفة الزي كما في الأشكال الزخرفية المختلفة في التصميمات الطبيعية أو التراكيب النسيجية أو الأشكال المضافة كما في التطريز وغيرها.

ب. في أجزاء مركبة في الزي كما في الياقات والجيوب والقصات وغيرها، شكل (2-22).

شكل (2-22)

ج. في الشكل الخارجي المسطح للزي والذي يسمى الشكل الظلي (السويت) وهو أيضاً يوضح حدود الجسم وعلى مر العصور فإن الشكل الظلي (السلويت) أخذ أشكالاً عديدة فهي تتغير من موسم إلى موسم وقد قمنا بتجميعها في أربعة أشكال رئيسية هي:

- المستقيم.
- الدائري.
- المكسم (المحاكي للجسم).
- شكل شبه منحرف.

وهذه الأشكال تظهر في شكل (2-23).

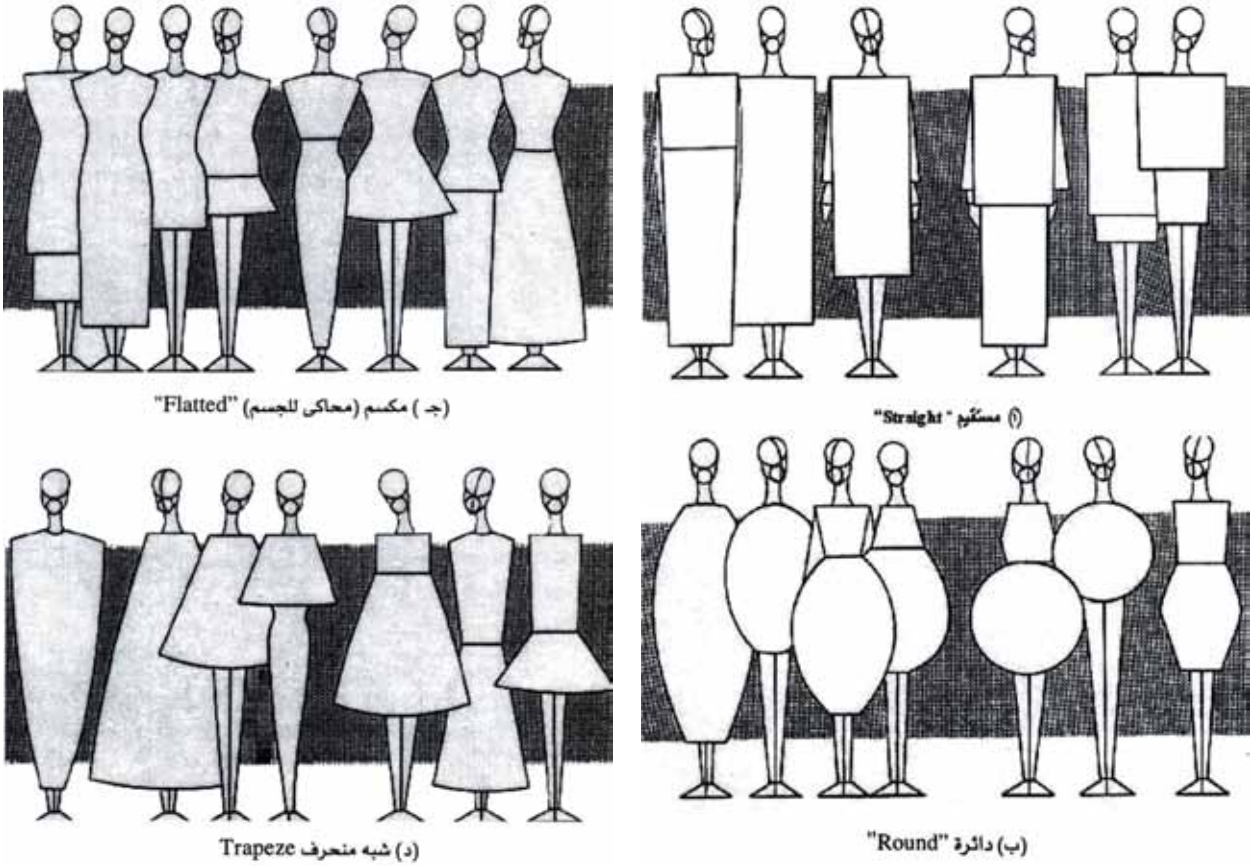

شكل (2-23)

أنواع الشكل الظلي (السلويت)

- **تطبيق الشكل المجسم في الملابس:**

في الملابس نجد الشكل المجسم في:

أ. أجزاء الزي فالأشكال المجسمة هي التي تعطي الهيئة الشكلية للزي ونجد ذلك مثلاً في الفوطة التي تأخذ شكل المخروط والبنطلون الذي يأخذ الشكل الاسطواني أو الأنبوبي والكم الذي يأخذ الشكل الكروي وغيرها كما في الشكل (2-24).

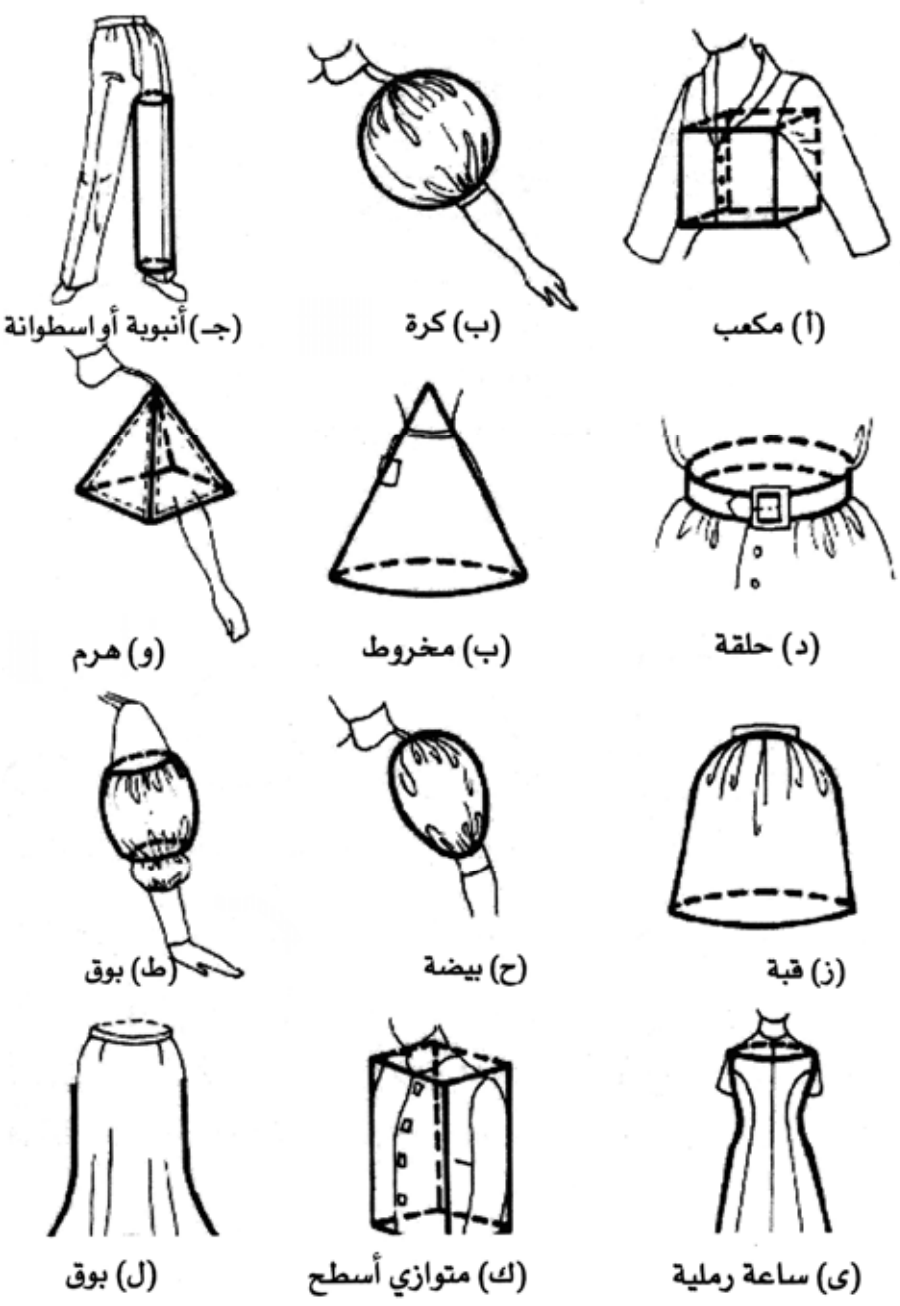

شكل (2-24)

ب. زخرفة الـزي كـما في الإكسسـوارات كالأحزمـة التـي تأخـذ الشـكل الحلقـي والمجـوهرات والحقائب والأحذية والقبعـات وغيرهـا كـما في الشكل (2-25).

شكل (2-25)

2-2-3 استخدامات الألوان في الزي لفساتين الأطفال:

يمكن الحصول على تشكيلات ملبسية مختلفة يتحقق فيها التوافق والانسجام وذلك عن طريق استخدام تكوينات متنوعة من الألوان وتستند تكوينات الألوان الناجحة على موضوع الألوان من دائرة الألوان:

أ. تشكيلات ملبسية ذات لون واحد:

وهي تتكون من قطع مختلفة من الملابس بنفس الكنة اللونية ولكن بدرجات لونية أفتح وأغمق مثال ملبس يتكون من ثلاث قطع ألوانها عبارة عن درجات مختلفة اللون. وتعد هذه التشكيلة الملبسية مريحة للعين بسبب الوحدة التي تنشأ من استخدام لون واحد فقط، شكل (2-26).

شكل (2-26)

ب. تشكيلات ملبسية ذات لونين:

وتنقسم هذه التشكيلة إلى تشكيلتين رئيسيتين:

1) تشكيلات ملبسية ذات لون محايد مع لون زاهٍ يتم فيها الجمع بين لون محايد مع أحد الألوان الزاهية. وتتعدد استخدامات هذه التشكيلات الملبسية فهي تعطي مظهراً جذاباً للعين، شكل (2-27).

شكل (2-27)

2) تشكيلات ملبسية ذات لونين متكاملين يتم الجمع فيها بين لونين متكاملين متقابلين على دائرة الألوان وهذه التشكيلات الملبسية تكون منسجمة حيث إن التباين يؤدي إلى التوازن ويراعى في الملبس ألا يكون اللونان المتكاملان في مساحات متساوية ولكن بنسبة تتراوح بين الثلث والثلثين، شكل (2-28).

شكل (2-28)

ج. تشكيلات ملبسية ذات ثلاثة ألوان:

وهذه التشكيلة تنقسم إلى تشكيلتين أساسيتين:

1) تشكيلات ملبسية ذات الألوان المتجاورة وهي تتكون من استخدام الألوان المتجاورة في الدائرة اللونية مثل تجاور الأحمر والبنفسجي والأزرق، شكل (2-29).

شكل (2-29)

2) تشكيلات ملبسية ذات الألوان الثلاثية وهي التي تجمع بين ثلاثة ألوان تقع على مسافات لونية متساوية في الدائرة اللونية مثال البنفسجي والبرتقالي والأخضر ويستخدم عادة ألوان ذات نفس القيمة والشدة اللونية، شكل (2-30).

شكل (2-30)

د. الألوان الحارة والباردة:

تصنف الألوان في الدائرة اللونية إلى مجموعتين:

1) الألوان الحارة أو الدافئة وهي الألوان التي تعطي الحيوية والدفء وهي الأحمر والبرتقالي والأصفر والبرتقالي المحمر والبرتقالي المصفر والبنفسجي المحمر، وعند ارتداء هذه الألوان تؤدي إلى أن يبدو الجسم أكبر من الحجم الحقيقي، شكل (2-31).

شكل (2-31)

2) الألـــوان البـــاردة وتشـــمل الأزرق والأخضـــر والأخضر المزرق والبنفسجي والبنفسـجي المـزرق والأخضر المصفر وقد سميت بالألوان الباردة لأنها قريبة من لون السماء والبحـار وتـؤدي للإحسـاس بالبرودة والراحة والهدوء شكل (2-32) ولكن في حالة المبالغة في استخدامها قد تؤدي إلى الإحساس بالتعاسة.

شكل (2-32)

3.2 تأثير عناصر التصميم في الأزياء:

2-3-1 تأثير الخطوط المستقيمة:

أ. تأثير الخطوط المستقيمة الرأسية:

- يتناسب استخدام الخطوط الرأسية مع الأجسام الممتلئة القصيرة حيث تعطي الإحساس بالزيادة في الطول، فكلما تقاربت الخطوط الرأسية أكثر أعطت إيحاء بالزيادة في الطول أكثر، كما هو واضح بالشكل (2-33).

شكل (2-33)

- تعطي إحساساً بالرشاقة والنحافة والمظهر الجذاب، شكل (2-34).

شكل (2-34)

- **تطبيقها في الزي:**

نجد خطوطاً رأسية في:

- القصات الطولية كما في البرنسيس.
- خط الرد الطولي.
- الكسرات.
- التطريز في اتجاهات طولية.
- الأقمشة المقلمة الطولية.
- الأزرار المرتبة رأسية.

كما هو موضح بالشكل (2-35).

شكل (2-35)

ب. تأثير الخطوط المستقيمة الأفقية:

يتناسب استخدام الخطوط الأفقية مع الأجسام الطويلة النحيفة.

- الإحساس بالبدانة وإكساب الجسم الزيادة والاتساع في الاتجاه العرضي مما يوحي بقصر القامة، حيث تسبب الخطوط الأفقية حركة أفقية للعين خلال الجسم وتسعى إلى إظهار الاتجاه العرضي، فعلى سبيل المثال تسعى إلى التركيز على عرض الخصر بواسطة الأحزمة، كما في الشكل(2-36).

شكل (2-36)

- **تطبيق الخطوط المستقيمة الأفقية في الزي:**

- نجدها في فتحات الرقبة المربعة وذات الشكل العرضي.
- أشكال الأكمام كشكل الجرس.
- الياقة العريضة.
- الجيوب العريضة ذات الأغطية.
- في شكل الخصر والذيل.
- في القصات التي تتخذ الشكل العرضي.
- في الأقمشة المقلمة بخطوط عرضية.
- في الكلف والإكسسوارات كالأحزمة.

شكل (2-37).

شكل (2-37)

ج. تأثير الخطوط المستقيمة المائلة:

يتناسب استخدام الخطوط المائلة مع الأجسام النحيفة إذا كانت درجة ميلها مع الاتجاه الأفقي.

ويكون تأثيرها:

- يتوقف تأثيرها على حسن استخدامها فيمكن أن تظهر الجسم أكثر بدانة أو تعطي ظلالاً قد تقلل من الضوء العاكس فيبدو الجسم أقل ضخامة.
- تظهر الجسم بمظهر العظمة والفخامة.
- تخلق حركة ونشاطاً محبباً في التصميم.
- تعطي إحساساً بالانسيابية والمرونة.

شكل (2-38)

موديل الخطوط المائلة

- **تطبيق الخطوط المستقيمة المائلة في الزي:**

نجدها في:

- خط المرد المائل.
- الثنيات المائلة.
- فتحة الرقبة التي تتخذ شكل V.
- الأقمشة المقلمة بخطوط مائلة كخطوط الزجزاج وهي تجبر العين على تغيير الاتجاه على نحو مفاجئ ومتكرر في حركة مشوقة وجذابة ونشطة، شكل (2-39).

شكل (2-39)

الخطوط المستقيمة المائلة في الزي

2-3-2 تأثير الخطوط المنحنية في الزي:

أ. تعطي إحساساً بالحركة حيث إنها تجعل العين تتحرك معها في اتجاهات مختلفة

ب. الخطوط ذات الانحناء الأكبر تعطي الإحساس بالامتلاء والخطوط ذات الانحناء البسيط تعطي الإحساس بالرشاقة والنعومة والرقة.

ج. يمكن بها علاج بعض عيوب الجسم كذلك يستخدمها مصممو الأزياء كوسيلة من وسائل الخداع البصري.

- **تطبيق الخطوط المنحنية في الزي:**

تظهر الخطوط المنحنية في الزي في:

- التصميمات النسيجية الشبكية.
- الادرابية.
- قصة الحلزونة.
- التصميمات الطباعية ذات الخطوط المنحنية.
- قصة الذيل المستديرة.
- الكلف والإكسسوارات.
- خطوط دوران الرقبة والياقة المستديرة.

والنقاط السابقة تظهر بالشكل (2-40).

شكل (2-40)

تأثير الخطوط المنحنية في الزي

تمرين رقم (1): رسم فستان طفلة مطبقاً فيها عناصر التصميم.

- **الأهداف:** يتوقع أن يصبح المتدرب قادراً على أن:

1- يرسم فستاناً يحتوي العناصر التالية:

- ألواناً متدرجة.
- خطوطاً طولية وعرضية.
- نوعين مختلفين من الخامات.
- شكلاً جرسياً.

- **الإجراءات المطلوبة من المتدرب:**

1- رسم المانكان أو الجسم الذي سيتم رسم الفستان عليه ثم رسم الخطوط الأساسية للفستان، شكل (2-41).

شكل (2-41)

2- رسم تفاصيل الموديل البنائية، شكل (2-42).

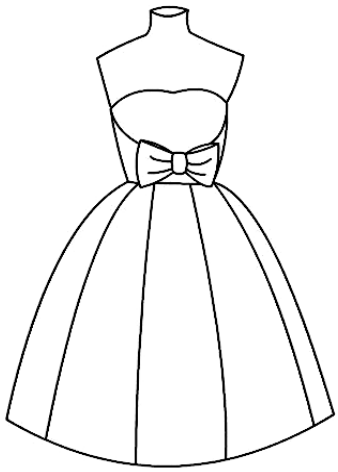

شكل (2-42)

3- تلوين الفستان بلونين متدرجين (فاتح وغـامق)، شكل (2-43).

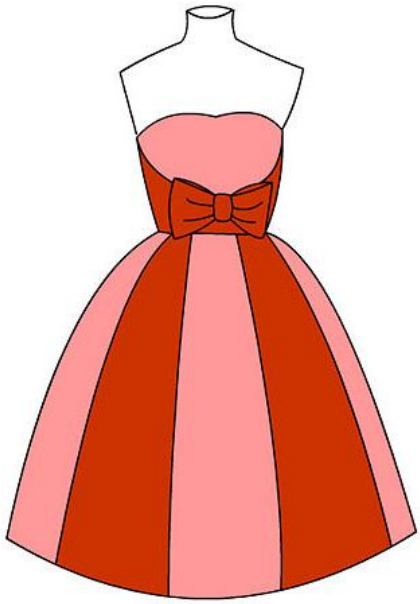

شكل (2-43)

4- رسم التفاصيل الداخلية والتي هي عبارة عن:

- خطـوط طوليـة عبـارة عـن تـدخيلات مـن الكسرات.
- نقاط تمثل التطريز أو الزخرفة على القماش.

كما في الشكل (2-44).

شكل (2-44)

تطبيقـــات عمليـــة

تطبيق رقم (1): رسم فستان طفلة.

- **الأهداف:** يتوقع أن يصبح المتدرب قادراً على أن:

1. يرسم فستان طفلة باستخدام عناصر التصميم الآتية:
   - خطوط قصة البرنسيس.
   - الألوان متباينة.
   - نوعين من الخامات.

- **التجهيزات والتسهيلات التدريبية اللازمة:**

1. أقلام رصاص.
2. ورق كانسون.
3. ألوان بوستر.
4. ألوان خشبية.
5. فرش تلوين.

- **الإجراء المطلوب من المتدرب:**

1. رسم الجسم.
2. رسم الموديل مطبقاً عناصر التصميم.
3. تلوين الموديل مطبقاً عناصر التصميم.
4. رسم تأثيرات الظل والضوء.

تطبيق رقم (2): رسم موديل سيدات كاجول.

- **الأهداف:** يتوقع أن يصبح المتدرب قادراً على أن:

1. يرسم موديل سيدات كاجول مطبقاً عناصر التصميم الآتية:

- خطوط عرضية (تتمثل في قصات الأمبير والخصر ... إلخ).
- الألوان متجاورة.
- شكل الجرس.
- نوعين أو أكثر من الخامات.

- **التجهيزات والتسهيلات التدريبية اللازمة:**

1. أقلام رصاص.
2. ورق كانسون.
3. ألوان بوستر.
4. ألوان خشبية.
5. فرش تلوين.

- **الإجراء المطلوب من المتدرب:**

1. رسم جسم العارضة.
2. رسم الموديل بالقلم الرصاص مراعياً عناصر التصميم.
3. تلوين الموديل مراعياً عناصر التصميم.
4. رسم الظل والضوء.

تقـــويم الوحـــــدة

س1: عرف كلاً من:

أ. عناصر التصميم.

ب. الخط.

ج. الشكل.

د. الخامة.

س2: أكمل الفراغات التالية:

أ. هناك نوعان من الأشكال هما: ..... و .....

ب. ..... هي الألوان المتقابلة في الدائرة اللونية.

ج. في مجال الأزياء تحتل..... مكانة خاصة كعنصر تصميمي في تصميم الأزياء والمنسوجات.

د. الشيفون والأورجانزا من الأقمشة .....

ه. الخطوط..... تعطي الإحساس بالزيادة في الطول.

س3: اذكر بعض تطبيقات الخطوط المستقيمة الأفقية في الزي.

س4: تصنف الألوان في الدائرة اللونية إلى مجموعتين ما هما؟

س5: عدد عناصر التصميم.

س6: اذكر أنواع الشكل المسطح.

س7: ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات الخاطئة فيما يأتي:

أ. من أمثلة الشكل المسطح غير متساوي الأبعاد المربع والسداسي. ( )

ب. لا يمكن تخيل عالم الأزياء والموضة بدون ألوان. ( )

ج. السلويت هو شكل مسطح ذا مساحة ثنائية الأبعاد. ( )

د. يعد الستان من الأقمشة المطفية. ( )

ه. الخطوط الطولية تعطي إحساساً بالرشاقة والفخامة. ( )

الوحـــدة

3

رسم موديلات رجالية ونسائية مراعياً مبادئ التصميم

الأهـــداف:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن يصبح قادراً على أن:

1- يتعرف مبادئ التصميم.

2- يستخدم مبادئ التصميم في الحصول على تصميم مناسب.

3- يقلل الأخطاء التصميمية عند التصميم باستخدام مبادئ التصميم.

1.3 مبادئ التصميم:

من المعروف أن التصميم هو عملية خلق وإبداع من خلال ترتيب العناصر بطريقة تحقق الراحة والسرور من هذا التصميم يخدم الهدف الذي صمم لأجله.

وتبدأ عملية التصميم بوجود فكرة تدور في ذهن المصمم والذي يسعى بدوره لتنفيذها بما يتوافر من مواد، إلا أنه قد يخفق في النتيجة النهائية ويرمي باللوم على الفكرة والتي ليس لها علاقة قوية ومباشرة بجودة التصميم وجماله من عدمه، بل سيكون اللوم على الطريقة التي تم بها ترتيب العناصر في التصميم.

حيث إن الذي يجعل التصميم جيداً وآخر سيئاً ليس الفكرة كما أسلفنا بل هو ترتيب العناصر وفق مبادئ التصميم والتي هي عبارة عن مجموعة من القواعد والقوانين والتي تعمل على ترتيب العناصر في التصميم، لتصنع منها منتجاً مريحاً وغير مشتت ويبرز من خلاله الفكرة ويحقق الهدف الذي صمم من أجله.

وسيتم تناول هذه المبادئ في هذه الوحدة والتي هي:

1) الانسجام Harmony
2) التوازن Balance
3) الوحدة Unity
4) التركيز Focus (emphases)
5) الإيقاع أو التكرار Rhythm
6) التباين Contrast
7) التدرج: Gradation
8) الإشعاع: Radiation
9) النسبة والتناسب Proportion

وسيتم استعراض كل واحدة منها.

2.3 استخدام مبادئ التصميم في الأزياء:

3-2-1 الانسجام: (Harmoney)

يقصد به أن تتوافق وتتكامل عناصر التصميم (الشكل، اللون، الملمس) والفكرة معاً لتعطي التصميم الوحدة والترتيب والثبات.

فستان ذو انسجام جيد رغم بساطته، إذ قد أسلفنا الذكر أن التصميم الجيد ليس بالضرورة أن يكون ذا فكرة كبيرة أو معقدة.

ففي هذا الرداء شكل (3-1) نجد أن خطوط الموديل توافقت مع شكل الجسم وخطوطه بشكل جيد فلم يكن بالواسع أو الضيق بل يبدو مريحاً جداً.

وكذلك تناغمت أيضاً مع الديكورات التي أضيفت للملبس والتي تمثلت بحزام بسيط على الخصر من نفس لون التنورة، وكذلك لون التنورة والرسومات التي عليها، بالإضافة لفتحة الرقبة التي أخذت الشكل وتم إبرازها بشريط من قماش التنورة وكذلك شريط من قماش التنورة أيضاً لفتحة الكم.

شكل (3-1)

الشكل (3-2) عبـارة عـن رداء مـن العـام 1914م حيث كانت الأردية ضيقة جداً، حيث يبدو فقيراً جداً وبدون تناغم في توزيع الديكورات عليه والتي كانت عبارة عن أشكال معينات ملونة عليه ليست موزعـة بشكل جيد.

وكذلك لم يراعِ أيضاً خطوط الجسم حيث لم تبرز فيـه إضافة إلى الضيق الشديد فيه الذي يجعل فيـه الحركـة صعبة.

شكل (3-2)

- **كيفية عمل الانسجام (Harmoney) في الأزياء:**

لعمل انسجام جيد في أي زي سيتم تصميمه، لا بد من أن ننتبه إلى نقطتين أساسيتين هما:

أ) توافق خطوط الموديل الخارجية كاتساع التنورة أو شكل فتحة الرقبة أو طول الرداء...إلخ مع خطوط وشكل الجسم كخط الصدر والخصر...الخ وكون الجسم نحيفاً أو بديناً أو طويلاً أو قصيراً... إلخ.

ب) الديكورات المضافة إلى الزي أو الرداء والتفاصيل التي يحملها مثل الكسرات، الطيات، الأزرار، التطريزات...إلخ.

والمثال التالي يوضح الانسجام الجيد، شكل(3-3) حيث تناغمت خطوط الموديل مع الجسم إضافة إلى تناسب الديكورات المضافة والمتمثلة بالتطريزات والحزام مع شكل الفستان.

شكل (3-3)

والمثال التالي يوضح الانسجام السيئ في التصميم شكل (3-4) وهو رداء من القرن السادس عشر حيث إنه غني جداً بالعناصر، ويبدو عليه التكلفة العالية في المواد، إلا أنه رغماً عن هذا يفتقر للانسجام بشكل كبير وذلك لأنه بدا ضخماً جداً مما أخفى خطوط الجسم تماماً، بل عمل الفستان على إظهار الجسم أكبر مما هو عليه (جعله يتسم بالضخامة).

شكل (3-4)

3-2-2 الاتزان: (Balance)

هو عبارة عن ترتيب عناصر التصميم حول مركز التصميم بنحو يبعث على الراحة والاستقرار، بحيث تكون قوة التصميم (جميع عناصر التصميم الملفتة في التصميم) متوازنة في كل التصميم.

وينقسم الاتزان إلى نوعين هما:

أ. التوازن المتناظر: (Symmetry)

ويقصد به تشابه العناصر في جهتي التصميم من لون العناصر إلى شكلها وملمسها وحجمها.

في كلا التصميمين نلاحظ تساوي العناصر في جهتي التصميم.

فلم يتم إضافة أي عنصر في إحدى الجهات دون الأخرى.

أما في الشكل (3-5) نجد أن الزي قد تماثل تماماً أيضاً مع جهتي التصميم.

شكل (3-5)

توازن متناظر

ب. التوازن اللا متناظر: (Asymmetry)

هو اختلاف الأشكال أو الأحجام أو الألوان في جهتي التصميم، مع توازن قـوة تـأثيرهم في الجهتـين، بحيث لا تزيد أو تكثر قوة التأثير (جلب النظر) في إحدى الجهات دون الأخرى.

شكل (3-6)

توازن لا متناظر

- **كيفية عمل الاتزان (Balance) في الأزياء:**

لكي نحصل على تصميم جيد أثناء تطبيق هذا المبدأ لا بد من مراعاة توازن قوة التأثير في جهتي التصميم، أي لا تكون العناصر متواجدة في إحدى الجهات وفي الجهة الأخرى من التصميم يتواجد أي عنصر يوازن الجهة التي فيها العناصر.

مثال (1): شكل (3-7)

شكل (3-7)

التوازن المتناظر

مثال (2):

في الشكل (3-8) تساوت عناصر التصميم في جهتي الفستان اليمنى واليسرى.

فتوازنت قوى التأثير بين الصدر ذا القماش الناعم والديكور بمنتصف الصدر وكذلك الدرابية الناعمة على أكمام الفستان.

شكل (3-8)

التوازن المتناظر

مثال (3):

من الملاحظ في الشكل (3-9) الفيونكة الموجودة في الجهة اليسرى من الخصر والتي منها خرجت بقية طبقاتها المتدلية على تنورة الفستان، أما في الجهة المضادة لها أي على الجهة اليمنى في صدر الفستان وجدت الفيونكة وطبقاتها أي توازن تأثير الفيونكات على جهتي الفستان.

أما الشكل (3-10) ففيه نجد أن هذا الزي متوازن توازناً لا متناظراً، حيث وجد اللون الأبيض والأصفر في الجهة اليسرى دوناً عن اليمين.

شكل (3-9)

التوازن اللا متناظر

شكل (3-10)

التوازن اللا متناظر

- **خلاصة:**

يجب على المرأة التي تحب التميز والتفرد ألا تنجر إلى ارتداء الملابس دون إخضاعها لقاعدة التوازن لكي لا تبدو غريبة وذات مظهر منفرد وغير مرتب، بل يجب أن يظهر عليها مظهر الاتزان والثبات لتبدو أجمل.

وهذه مقارنة بسيطة وسريعة جداً بين أهم ما تميز به التوازن المتناظر واللا متناظر.

وجه المقارنة	المتناظر	اللا متناظر
توزيع العناصر	تتساوى العناصر وتتوزع بالتساوي في جهتي التصميم.	لا يتساوى توزيع العناصر في جهتي التصميم.
الدقة والمظهر	أكثر مهابة ومحافظة.	أكثر دقة ومتنوع أكثر.
المسافة من خط المركز	مسافات متساوية من خط المركز.	مسافات غير متساوية من خط المركز.

3-2-3 الوحدة: Unity

يرى فيلدمان (Feledman) أن الوحدة هي الأساس الأول للتصميم وأن بقية أسس التصميم الأخرى ما هي إلا طريقة مختلفة لتأكيد صفة الوحدة في العمل الفني ويضيف بأن وحدة التصميم تتحقق بوجود عامل معين يحتل مركز الاهتمام في التصميم وعامل ثانوي يكون بمنزلة التابع للعامل المهيمن ليؤكده.

ويرى (رشدان) أن الوحدة في العمل الفني تتم عندما ينجح الفنان في تحقيق اعتمادين أساسيين الأول هو علاقة أجزاء التصميم بعضها ببعض والثاني علاقة كل جزء منها بالكل.

وأضف أن الوحدة لا تعني التشابه بين كل أجزاء التصميم، بل يمكن أن يكون هناك كثير من الاختلاف بينهما ولكن تتجمع هذه الأجزاء فتصبح كلاً متماسكاً وتنشأ الوحدة نتيجة للإحساس بالكمال كما هو موضح في الشكل.

ويعد الترابط عاملاً مهماً وأساسياً في أي عمل فني بل إنه حتى إذا توافرت في التصميم جميع عناصره من خط وشكل ولون وخامة فإنه لن يتحقق له النجاح إلا إذا كان هناك ترابط لهذه العناصر.

والترابط ينبع منه الإحساس بعلاقة الأجزاء بعضها ببعض ومن هنا ينشأ التكامل وعلى ذلك نجد أن معظم مصممي الأزياء الناجحين يعطون الترابط الأهمية التي يستحقها في تصميماتهم، هذا مع العلم بأن الترابط

لا يقتصر على عناصر الزي بل يشمل أيضاً العلاقة بين الزي والجسم المصمم له هذا الزي ومكملات الأناقة المستخدمة. شكل (3-11)

شكل (3-11)

4-2-3 التركيز: Emphasis (Focus)

يجب أن يكون لكل تصميم محور أو فكرة سائدة يخضع لها باقي التصميم وتخدمها باقي عناصر التصميم.

ويطلق على التركيز أيضاً السيادة أو السيطرة وهو مكان جذب الانتباه.

ويمكننا تعريف التركيز بأنه الشيء البارز أو المحور في التصميم يجذب إليه النظر للوهلة الأولى عند مشاهدة التصميم، وتقع عليه العين قبل أي من التفاصيل الأخرى، ومنه يتحرك النظر بسهولة وتتابع لبقية تفاصيل التصميم.

وبشكل عام يتم عمل التركيز في الملابس بعدة طرق، كاستخدام الألوان أو الأشكال أو القماش أو الديكورات المتنوعة،

في الشكل (3-12) نجد أن التركيز في هذا الزي يقع على الشال الملفوف حول الرقبة والمتدلي في الكتف.

شكل (3-12)

أما الشكل (3-13) ونلاحظ أن التركيز في هذا الفستان تشكل في الحزام الأبيض على الخصر.

شكل (3-13)

- **كيفية عمل التركيز في الأزياء:**

حتى نتمكن من عمل تركيز جيد في التصميم لا بد أن نعرف طرق عمل التركيز في الأزياء، يمكننا أن نوجزها بالنقاط الآتية:

1- وضع عدد من العناصر معاً في مكان واحد كما في الشكل (3-14) وتم فيه وضع الورود وتوزيعها على منطقة الصدر وبالتالي سيتم جلب الانتباه لهذه المنطقة.

شكل (3-14)

2- استخدام الألوان المتباينة مثل الأحمر والأزرق، أو الأبيض والأسود ونحوها، أو استخدام السطوح (الأقمشة) المتباينة مثل الأقمشة اللامعة والمطفية أو المنقوشة أو المطرزة والسادة ونحوها شكل(3-15) وفيه تم استخدام قماش مطرز في الصدر وقماش سادة لبقية الفستان.

شكل (3- 15)

3- استخدام الديكورات كاستخدام التطريزات بالخرز مثلاً على ثوب يمتاز بالبساطة، أو الرسم والزخرفة على القطعة فسيتم حينها التركيز على الرسم أو التطريز المضاف فسيتم من خلال ذلك تركيز النظر على التطريز.

شكل (3-16) وفيه الرسم الموجود على التيشيرت والذي عمل على جذب الانتباه إليه.

شكل (3-16)

4- ترتيب الخطوط أو الأشكال أو الألـوان بطريقـة غير مألوفة أو مغايرة للترتيب المتبع في التصميم، شكل (3-17).

شكل (3-17)

5- إضافة إكسسوار بطريقة معينة مثل إضافة برش أو إضافة منديل أو ربطة عنق أو حزام أو حتى وردة إلى الرداء سيجعل النظر يتجه لهذا الإكسسوار، شكل (3-18).

شكل (3-18)

- **ملاحظات مهمة عند استخدام التركيز:**

عند استخدام التركيز يجب الانتباه إلى النقاط الآتية:

أ. يجب عدم استخدام أكثر من تركيز لهم نفس السيادة والقوة في نفس التصميم، لأنهم سيعملون على تشتيت النظر وبالتالي الإخلال بالانسجام في التصميم.

مثل استخدام وردة بارزة على الكتف مثلاً واستخدام نفس الوردة تماماً في منطقة الخصر.

بل يجب استخدام تركيز واحد فقط ليكون له السيادة والبقية لا بد أن تكون أصغر حجماً مثلاً.

ب. يفيد استخدام التركيز في شد النظر لذا يمكننا استخدامه لجذب النظر إلى الأماكن المراد إبرازها في الجسم وتحاشي استخدامه على الأماكن المراد إخفاؤها أو قربها.

مثل استخدام تطريزة ملفتة على منطقة الصدر ليتم التركيز عليها ويبتعد النظر بهذه الطريقة عن منطقة الخصر المراد إخفاؤها مثلاً.

5-2-3 الإيقاع أو التكرار: (Rhythm)

الإيقاع هو الشعور بالحركة المنتظمة، وهو تكرار العناصر بشكل منظم ويوحي بالترتيب، فقد يكون مستمراً أو متقطعاً واضحاً وصريحاً أو بالإيحاء، فالإيقاع بصوره المتعددة مصطلح يعني تردد الحركة بصورة منتظمة تجمع بين الوحدة والتغير.

والإيقاع هو تنظيم للفواصل الموجودة بين وحدات التصميم، وقد يكون هذا التنظيم للفواصل الموجودة بين الخطوط والأشكال والأحجام والألوان أو ترتيب درجاتها أو تنظيم لاتجاهات عناصر التصميم، فالأشكال والخطوط تقسم حيز التصميم إلى فواصل سطحية أو مكانية، ويعد الإيقاع من الأسس الاتجاهية.

- **أثر الإيقاع في التصميم:**

يعد الإيقاع من الأسس الاتجاهية فهو يركز على الاتجاه المار على الجسم والذي تنطلق الحركة بطوله، كما يتحكم في مظهر حجم الجسم عن طريق حجمه واتجاهه وفاعليته، فهو يوجد انسياب حركة العين بانتظام ونعومة على امتداد خطوط وفراغات التصميم.

ويسهُل تحقيق الإيقاع بالخطوط المنحنية التي تركز على انحناءات خطوط الجسم، ولأن الإيقاع يتحرك أحياناً في اتجاهات مختلفة فإنه يساعد على ربط أجزاء الزي، فهو يصنع مساراً مريحاً لحركة العينين خلال التصميم .

فالشعور بقيمة الإيقاع داخل التصميم يوحي بالنغم والموسيقى للمشاهد، فيمكن أن يسبب إثارة بنغمته المتألقة أو يخلق راحة بتموجاته الناعمة، وعادة ما تكون وحدة التناغم القصيرة الناعمة باعثة للهدوء

- **محاور عمل التكرار:**

أثناء العمل على الإيقاع فإننا نعمل على محورين في التصميم هما:

1) الشكل (عنصر التصميم) والذي سيتم تكراره.
2) المسافة بين كل شكل وآخر.

ففي هذا المثال نلاحظ التكرار موجوداً في طبقات الفستان المتعددة والمختلفة بالأطوال والألـوان والتـي ابتدأت من منطقة أسفل الصدر إلى نهاية الفستان، شكل (3-19).

أما في الشكل (3-20) فيوجد التكرار في الخطوط الموجودة على الكنزة أو الشيرت.

شكل (3-19)

شكل (3-20)

- **الإيقاع والعناصر:**

يعد الإيقاع من الأسس قوية التأثير ولكن بعذوبة، وهو يطبق على كل عناصر التصميم من الخط والفراغ والشكل واللون والملمس وعلى اتحادهم معاً في الزخارف.

- فخواص الخط من مسار وسمك واستمرارية وغيره تحتوي على كنز كامل من الإيقاع الـذاتي، فـالخطوط المتموجة تحقق تموجاً جميلاً.

أما الخطوط المتعرجة والزجزاجية تعطي ذبذبات مهتزة.

والخطوط المنكسرة تعطي تأثيراً متقطعاً إذا كانت منكسرة بانتظام، أما إذا كانت غير منتظمة فإنهـا تعطـي إيقاعاً مختصراً وتعلن الخطوط السمكية عن إيقاع مادي مؤكد.

أما الخطوط ا لرفيعة فتعطي إيقاعاً خفيفاً ورقيقاً، كما تعطي الخطوط المستقيمة المائلة إيقاعاً نشـطاً جمـيلاً، والخطوط المنحنية كموج البحر تحمل تأثيرات متموجة وحادة في نفس الوقت.

وبذلك نرى أن أشكال الخط المتنوعة تضع نفسها في خدمة عدد ضخم من الإيقاعات.

- ترتيـب الفراغـات بالتناسـب مـع الخطـوط والأشكال يخدم الإيقاع بدرجة كبـيرة، حيـث نجد أن الفراغات بـين الخطـوط سـاعدت في تحقيق إيقـاع فعـال ومتتـابع، لـذلك يجـب أن يكون هناك مساحة فراغ كافية بين الخطوط.

وبالرغم من ذلك فإن الإيقاع ينساب بسهولة أكثر عندما تكون الفراغات صـغيرة نوعـاً مـا بالنسبة للخط والشكل لكي تنقـل النظـر مـن خط لآخـر بسـهولة فتحـافظ عـلى إحسـاس الاتجاه والحركة أما لـو زادت مسـاحة الفـراغ فسوف تفقد نغمة الإيقاع، شكل(3-21).

شكل (3-21)

- أمـا الإيقـاع في الملامـس باسـتخدام أنـواع وكثافات واتجاهات مختلفة بحيث تتحرك معها العين مما يعطي إيقاعاً متناغماً كما هـو موضـح في الشكل (3-22).

شكل (3-22)

أما الأشكال المهتزة والمقطعة أو المتموجة أو المتراكبة تعطي إيقاعاً مليئاً بالحركة مثل:

أ. **الخط المتموج:**

الخطوط المتموجة توضح إيقاعاً متموجاً يتحرك بشكل متشابك على طول مساري كما هو موضح في الشكل (3-23-أ).

ب. **الخط الزجزاجي:**

الخطوط الزجزاجية تعطي نغمة إيقاعية منتظمة كما هو موضح في الشكل (3-23-ب).

ج. **الخط الملتوي:**

الخط الملتوي الواحد يعطي إيقاعاً حلزونياً قوياً كما هو موضح في الشكل (3-23-ج).

د. **الخط المنكسر:**

الخط المنكسر يشكل إيقاعاً اهتزازياً كما هو موضح في الشكل (3-23-د).

ه. **أشكال المعين:**

التي تشبه أسنان المنشار تخلق إيقاعاً قاطعاً حاداً مع تكرارها كما هو موضح في الشكل (3-23-هـ).

و. **أشكال متموجة:**

الأشكال المتموجة تحقق إيقاعاً حسياً وحركياً كما هو موضح في الشكل (3-23-و).

ز. **الزخارف:**

الوحدات المتطايرة في التصميم تخلق إيقاعاً فخماً وديناميكياً كما هو موضح في الشكل (3-23-ز).

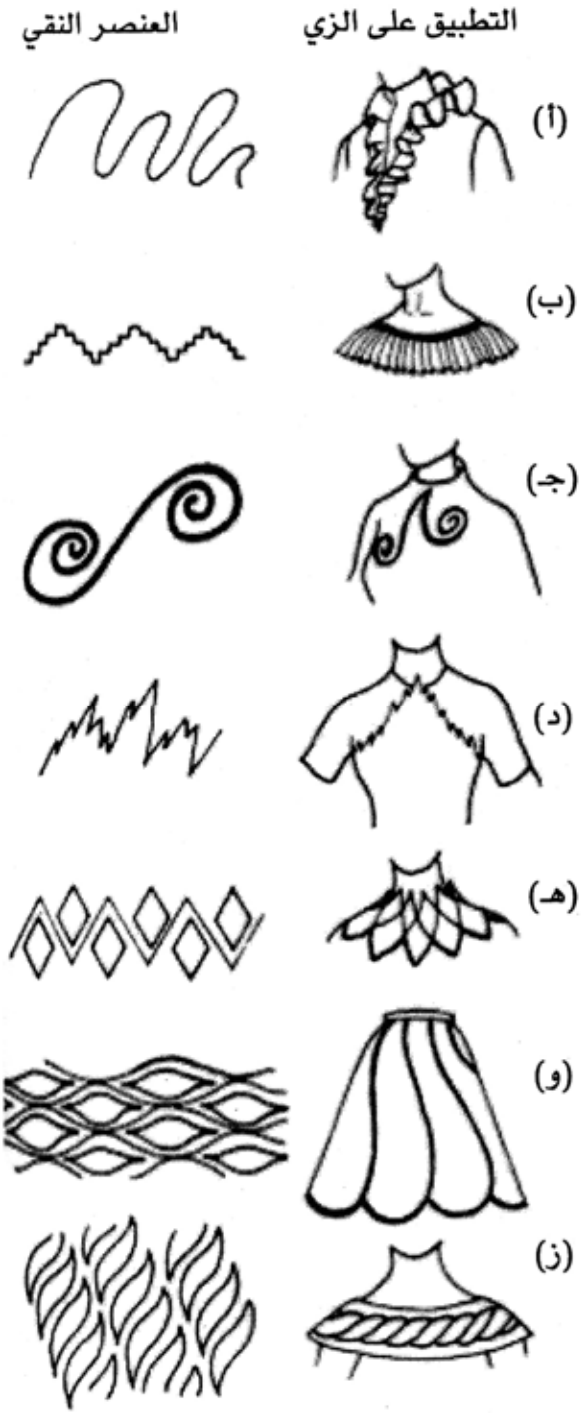

شكل (3-23)

- **الإيقاع والأسس الأخرى:**

بالرغم من أن الأسس الاتجاهية الخطية البسيطة الأخرى ليست ذات أهمية شديدة للإيقاع إلا أن كلهم يساهمون فيه بعمق، فتكرار أي عنصر من الممكن أن يقوي نغمة الإيقاع ويمدها بالاستمرارية، والتقيد بالتوازي يخلق إيقاعاً صارماً بينما يكون التتابع حر الحركة ومرغوباً للحصول على نغمة إيقاعية منسجمة وإحساس بالبداية والنهاية.

أما التبادل فيصنع إيقاعاً متقلباً مفاجئاً، فالإيقاع في خط الزجزاج يتكرر على فترة قصيرة ويظل يقفز من أعلى إلى أسفل باستمرارية.

أما التدرج فيحقق إيقاعاً يقود حتماً للذروة، كما أن انزلاق الخطوط والأشكال متنقلة بنعومة فوق الجسم في الإيقاع متموج يقود العين برشاقة وسهولة من منطقة أو اتجاه إلى آخر، أي أن الانتقال يحقق إيقاعاً ناعماً متدفقاً.

وللإشعاع إيقاع خاص به، فالإشعاع يشمل التكرار المنظم المريح والتتابع المتعدد والتدرج كل، هذا يحقق إيقاعات مختلفة.

أما التباين فإنه حينما يكون معتدلاً فإنه يساعد على تحديد الإيقاعات مستخدماً عناصر عديدة ومركزاً الاهتمام إلى حيث تحدث التغيرات.

ويمكن للإيقاع أن يكون من المكونات المؤثرة في العديد من الأسس الأكثر تعقيداً، فبإمكانه أن يؤكد على نقطة معينة بطريقة مرحة أو قوية كما يحدث في الخط الملتوي الواحد، حيث نجد الشكل الحلزوني ينفك في إيقاع جميل مشيراً في النهاية إلى الوجه ومؤكداً عليه.

كما أن الإيقاع يوحي بالاستمرار والتناغم مما يساهم في تحقيق الاتزان وحركة العين أين يسيطر عليها الإيقاع تتحكم في النسب أو تخلق تخيلات حول أطوال هذه النسب وعروضها أو أحجامها، فالإيقاع مرتبط بالتناسب والإيقاع يجعل استخدام العناصر منسجماً ومتناسقاً وإلا ما كان له القدرة على التماسك حتى يحصل على نغمة منتظمة.

وفي النهاية نجد أن الإيقاع يساهم بقوة في خلق الترابط والوحدة عن طريق خلق الاستمرارية والتجانس فهو يخلق صلة وامتداد لحس الحركة ويزيل أي إحساس بانفصال أو انعزال الوحدات، فيشعر الإنسان بتأثيرهم وتفاعلهم مع بعضهم بعضاً، الأمر الذي يخلق تناغماً وإيقاعاً كلياً شاملاً.

- **تطبيق الإيقاع في الزي:**

من الناحية البنائية نجد الخياطات والحواف المنحنيـــة بنعومـــة والثنايـــات المتطـــايرة والكشكشة والدرابية تخلـق إيقاعـاً رشـيقاً، كما في الشكل (3-24).

شكل (3-24)
الأجزاء البنائية من كشكشة وثنيات تحقق الإيقاع

أما الخطوط المستقيمة والكسـرات المتوازيـة سواء المتحركة أو المضمومة بالإضافة للبنس فإنهـا تخلـق إيقاعـاً متقطعـاً، ومـن الناحيـة الزخرفية نجد الإيقـاع في الكلـف المختلفـة كصفوف الشـرائط أو الضـفائر والتطريـز وخطوط الترتر واللؤلؤ وغيرها.

كما توافر الزخارف فرصاً لا نهائيـة للإيقـاع النشـط أو الهـادئ ومرسـومات المقلـمات وأشكال الكشميرة والـنقط والنجـوم كلهـا وحـدات تسـتخدم في أنـماط مختلفـة مـن الإيقاعـات حسـب خطوطهـا الخارجيـة وتنظيمها، شكل(3-25).

شكل (3-25)
الإيقاع في الزخارف

فمثلاً من الممكن أن تتجمع وحدة دمعة العين في سيل منساب شكل (3-26-أ) أو تسير بصراحة للأمام والخلف شكل (3-26-ب) أو تتأرجح بمرح حول مركز مشع شكل (3-26-ج).

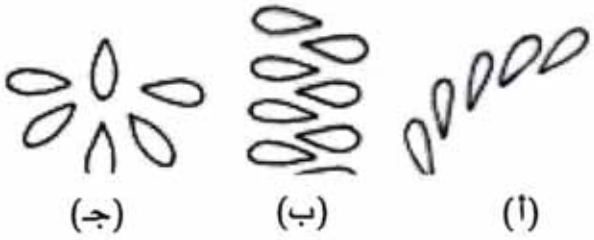

شكل (3-26)

وحدة التصميم

والمقاطعة تفسد الإيقاع وتؤكد على الحاجة إلى التوافق بين التصميم الوظيفي والبنائي والزخرفي والتصميم الزخرفي بإمكانه أن يقوي الإيقاع البنائي ولكن الصراع بين الإيقاعات البنائية والزخرفية من الممكن أن تدمر كلاهما.

6-2-3 التباين: Contrast

ويعرف التباين بأنه الشعور بالاختلاف الواضح بين الأشياء والذي يعمل على إنشاء نقطة تركيز في التصميم فيضفي عليه الحركة.

فالتباين إذاً يعمل على إضفاء حركة وجمال أكبر إلى الزي إذا تم استخدامه بشكل جيد؛ وذلك لأن العين دائماً تحاول المقارنة بين الأشياء وتحاول أن تربط بينها بإيجاد علاقة بينها من حيث الشبه والاختلاف.

يمكن عمل التباين في الملابس عن طريق الألوان كالأسود والأبيض أو الوردي والأحمر القاني... إلخ أو عن طريق الملمس كالخشن أو الناعم مثلاً، أو عن طريق الحجم الكبير والصغير والاتجاه كالخطوط الرأسية والأفقية وهكذا.

- **كيفية عمل التباين في الأزياء:**

من المعروف أن التباين يعمل على إضفاء حركة أكبر للتصميم، لذلك لا بد من استخدامه بشكل جيد، ويمكننا عمل التباين بأكثر من طريقة عن طريق أحد عناصر التصميم كالتالي:

أ) **التباين باللون:**

يمكننا عمل التباين عن طريق الألوان من حيث استخدام اللون وضده مثلاً الأبيض والأسود، والأصفر والأزرق أو من درجة اللون الغامقة ودرجته الفاتحة.

مثل من اللون الأحمر إلى الوردي، شكل (3-27) يوضح ذلك.

وفيه نجد تضاد بالألوان بين الأبيض والأسود.

شكل (3-27)

التباين بالألوان

ب) التباين بالملمس (الخامة):

ويمكن عمل التباين عن طريق الملمس باستخدام التنوع الكبير في الأقمشة، فهناك من الأقمشة ما هو لامع وآخر مطفي، ويوجد منها ما هو منقوش أو مطرز وآخر سادة، وكذلك ما هو ناعم وكذلك الخشن وهكذا كاستخدام الجينز والساتان أو استخدام الشيفون والتفتا أو قماش الدانتيل والساتان مثلاً وهكذا، شكل (3-28).

شكل (3-28)

التباين باستخدام الملمس (الخامة)

ج) الاتجاه والحجم:

يمكن عمل التباين باستخدام الاتجاه كالاتجاه الرأسي أو العمودي أو استخدام عنصر طويل وآخر قصير أو عنصر صغير وآخر كبير وهكذا.

كاستخدام طبقة طويلة في تنورة فستان مثلاً وأخرى تكون أقصر منها، أو استخدام صف الأزرار الذي يأخذ الاتجاه الطولي واستخدام حزام والذي سيأخذ الاتجاه العرضي... إلخ.

في الشكل (3-29-أ) نجد التباين بالحجم حيث إن أكمام الفستان طويلة وواسعة مقارنة بالفستان.

أما في الشكل (3-29-ب) فنلاحظ أن طول الجاكيت أقصر من طول الشميز.

شكل (3-29-أ)

شكل (3-29-ب)

3-2-7 التدرج: Gradation

- **تعريف التدرج:**

التدرج عبارة عن سلسلة من وحدات متماثلة في كل الصفات فيما عدا واحدة هي التي تختلف عن أصلها في خطوات متدرجة.

فالتدرج هو عملية التغير التي تحدث من خلال سلسلة متتابعة من الارتفاعات والانخفاضات لصفة واحدة من صفات العنصر، فمثلاً عند استخدام عدد من الجيوب في زي فإننا نستخدم نفس الجيب مع التغيير في حجمه من الصغير إلى الكبير أو العكس كما في الشكل (3-30).

شكل (3-30)

التدرج في الملابس

وفي التدرج لا بد أن التغيير أو التقدم يستمر بقوة، فعلى سبيل المثال لو أن هناك مجموعة من الخطوط الطويلة المتدرجة في الطول وأدخل عليهم فجأة خط قصير فإن ذلك يدمر التدرج، حيث إن التدرج يبني نهاية في اتجاه معين بخطوات متدرجة متتالية، ويعد التدرج أساساً اتجاهياً قوياً.

- **أثر التدرج في التصميم:**

حيث إن التدرج أساس اتجاهي فهو يقود العين في تطوره، منشئاً تشويقاً بتقدمه نحو الذروة.

يبعث التدرج الواسع أو البطيء (أي الذي تتدرج فيه العناصر على مسافات طويلة) الإحساس بالراحة والهدوء، عكس التدرج السريع الذي ينقل العين سريعاً من حالة إلى أخرى.

وحينما يكون التدرج في المقاس أو الحجم، فإن النهايات الكبرى تجعل الجزء من الجسم الملامسة له أكبر وأضخم أما النهايات الصغرى تجعله أصغر وأرفع. لذلك نجعل النهايات الصغرى ناحية الوسط والرقبة أما النهايات الكبرى فتكون ناحية الكتف أو الذيل كما نجد في شكل (3-31).

شكل (3-31)

تكون النهايات الصغرى للتدرج ناحية الخصر أما الكبرى فناحية الذيل

والتدرج يبني الحس ولكن في مستويات مختلفة واضحة، وهذا الوضوح في تدرج المستويات هو مفتاح كبير لفلسفة أو فسيولوجية التدرج حيث إنها تعطي إحساساً بالثقة في معرفة كل خطوة قادمة ومستنتجة مسبقاً بدلاً من عدم معرفة شيء أو التكهن به.

- **التدرج والعناصر:**

يمكن أن يطبق التدرج على كل عناصر التصميم.

- فالخط يمكن أن يتدرج في نواحي عديدة مثل المسار من مستقيم لمنحنى كما في شكل(3-32-أ) أو السمك شكل (3-32-ب) أو في الطول شكل (3-32-ج) أو الاتجاه شكل (3-32-د).
- وتتدرج الفراغات بين الخطوط والأشكال في المساحة كما في شكلي (3-32-هـ، ح).
- كما يتدرج الشكل في الحجم كما في شكلي (3-32- و، ز).
- ونجد التدرج في الملامس من ناعم إلى خشن ومن لامع إلى مطفي وهكذا كما في شكل (3-32-ط) حيث نجد تدرجاً في شفافية الطبقات المتراكبة فوق بعضها.
- ونجد التدرج في الزخارف في تدرج وحداتها في الحجم وفي الفراغات الفاصلة بينها كما في الشكلين (3-32-د، ك، ل).
- وأكبر مثال للتدرج اللوني نجده في قوس قزح وكذلك الأنظمة اللونية التي تتدرج فيها الألوان في الكنة والدرجة والتشبع.

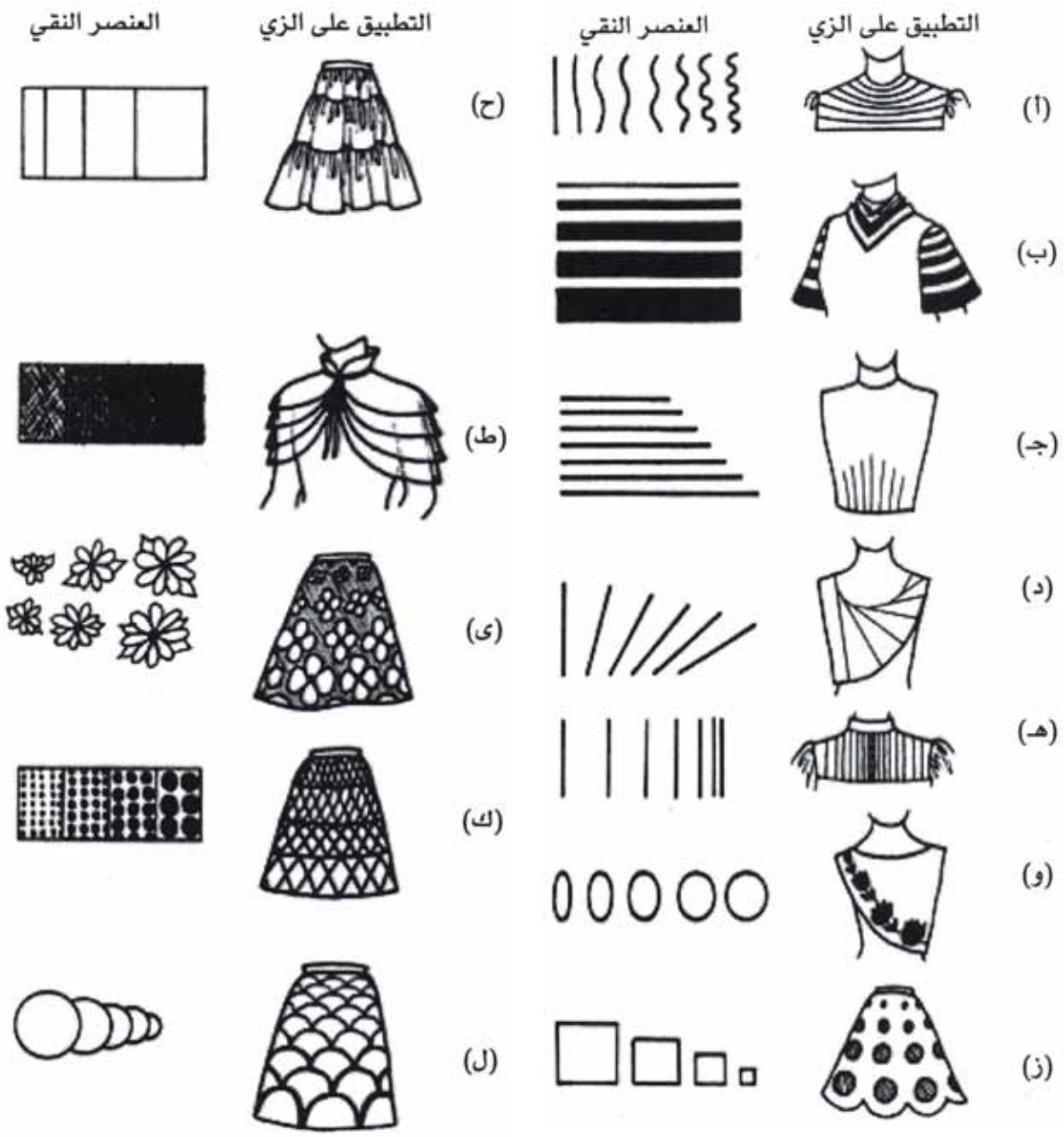

شكل (3-32)

التدرج والعناصر

- **التدرج والأسس الأخرى:**

يعد التدرج نوعاً من أنواع التتابع إلا أنه يختص بصفة واحدة من صفات العنصر دون سواها وهو يختلف عن التكرار، كما يختلف عن التبادل حيث إن التبادل يتم بين عنصرين، ويشارك التدرج بقوة في الإشعاع والتوكيد فضلاً عن أنه يعطي تناغماً قوياً وإيقاعاً متدرجاً.

كما أنه يؤكد الاتزان والتناسب ويؤدي إلى الانسجام والوحدة.

- **تطبيق التدرج في الزي:**

يمكن أن يطبق التدرج على كل من الاستخدامات الزخرفية والبنائية، فمن الناحية البنائية نجد التدرج في البنس حيث تتدرج في الطول والاتجاه والفراغات الفاصلة كما في شكل (3-32-ج) ونجد التدرج أيضاً في الخياطات والثنيات والدرابيهات وكذلك نجد التدرج في أجزاء بنائية في الزي كما في تدرج طبقات الفستان، كما في شكل (3-33).

شكل (3-33)

التدرج في حجم طبقات الزي

ومـن الناحيـة الزخرفيـة نجـد التـدرج في الكلـف والتطريـز وخطـوط الخـرز والأبليكـات كـما في شكل (3-34) وتدرج وحدات الزخارف Pattern، كما في الشكل (3-35).

شكل (3-34)

التدرج في الإضافات والزخارف

شكل (3-35)

التدرج في حجم وحدات الزخارف

3-2-8 الإشعاع: Radiation

- **تعريف الإشعاع:**

هو الإحساس بالحركة التي تنطلق بانتظام وفي كل الاتجاهات من نقطة مركزية سواء مرئية أو مفترضة. أو هو خروج الأشعة من مصدر مركزي لتنطلق للخارج على شكل دائرة كالقضبان الرفيعة الدائرية الموجودة بالمجلة، أو بالمظلة الشمسية، أو البتلات في الزهرة، أو كانطلاق أشعة الشمس كما في شكل (3-36).

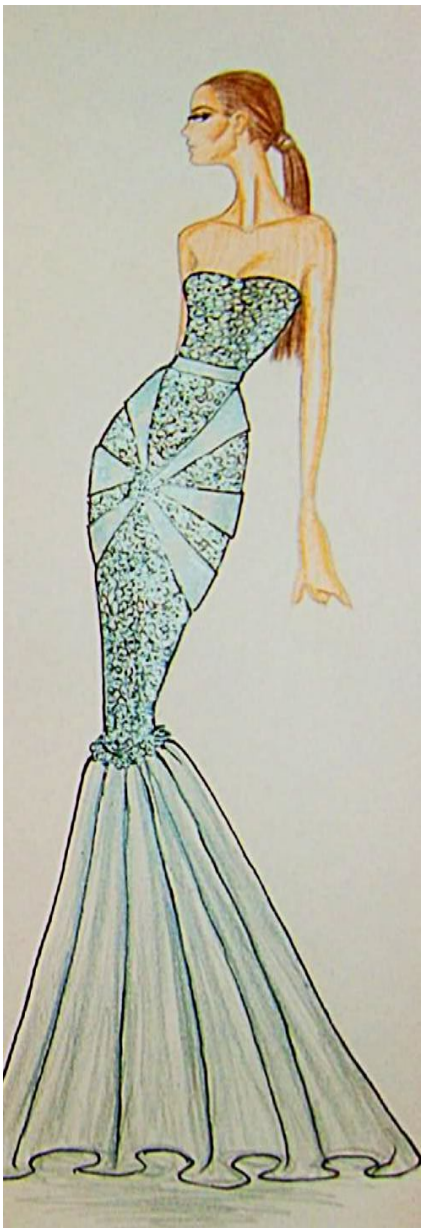

شكل (3-36)

الإشعاع هو خروج الأشعة من نقطة مركزية

والإشعاع أساس يقوم على الاتجاهات وكل اتجاه يتماشى مع قطر الدائرة.

بعض الإشعاعات تصلنا من محور ليس له نقطة مركزية ظاهرة، ولكن إذا مددنا خطوطاً من خلال المحور فسوف يتجمعون عند نقطة واحدة هي النقطة المفترضة حتى ولو كانت خلف هذا المحور كما في الشكل (3-37).

- الإشعاع من المحور بدون نقطة مركزية مرئية كما في الشكل (3-37-أ).
- سوف يوحي بوجود نقطة ومن الممكن أن يتجمع لو امتد كما في الشكل (3-37-ب).
- الخطوط المشعة من خط واحد سوف تتجمع أيضاً عند نقطة على الجانب الآخر كما في الشكل (3-37-ج).

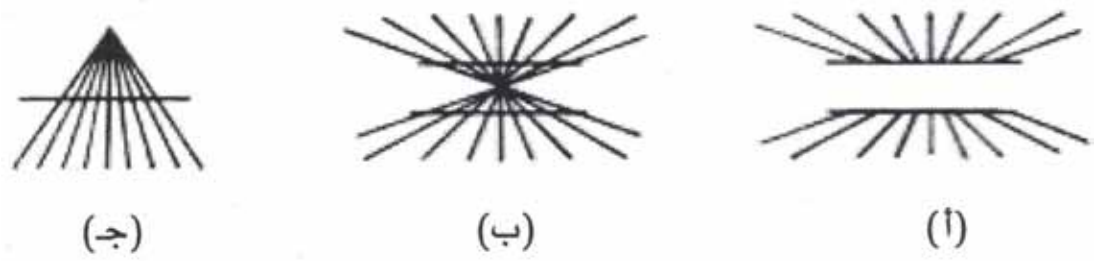

شكل (3-37)

- **الإشعاع والعناصر:**

أ. **الخط والفراغ:**

بعض الخطوط تشع من جانب واحد من اتجاه واحد من النقطة المركزية لتعطي تأثيراً اتجاهياً قوياً كما هو موضح في الشكل (3-38-أ).

ب. **الخطوط المشعة:**

بعض الخطوط تشع من جوانب متضادة من النقطة المركزية، لتعطي تأثيراً اتجاهياً قوياً كما هو موضح في الشكل (3-38-ب).

ج. **الخط المشع (أ):**

الخطوط المشعة من نصف دائرة من نقطة مركزية تكبر المساحة عند الطرف الخارجي وتقلل المساحة القريبة من المركز كما هو موضح في الشكل (3-38-ج).

د. **الخطوط المنبثقة:**

الخطوط المنبثقة من نقطة مركزية على شكل دائرة تقود العين لكل الاتجاهات الخارجية كما هو موضح في الشكل (3-38-د).

ه. **الخط المشع (ب):**

الخطوط المشعة من جانب واحد من خط لآخر توحي بالتجمع في نقطة في الجانب الآخر كما هو موضح في الشكل (3-38-هـ).

و. **الخط المشع (ج):**

الخطوط المشعة من جانبي المحور توحي بالتجمع عند المركز كما هو موضح في الشكل (3-38-و).

ز. **الشكل والفراغ:**

النهايات الخارجية المغلقة للخيوط المشعة تخلق شكلاً مستقراً ومترابطاً كما هو موضح في الشكل(3-38-ز).

ح. الزخارف والخطوط المشعة في وحدات الزخارف تكبر الأطراف الخارجية ولكن تبدو متماسكة أيضاً كما هو موضح في الشكل (3-38-ح).

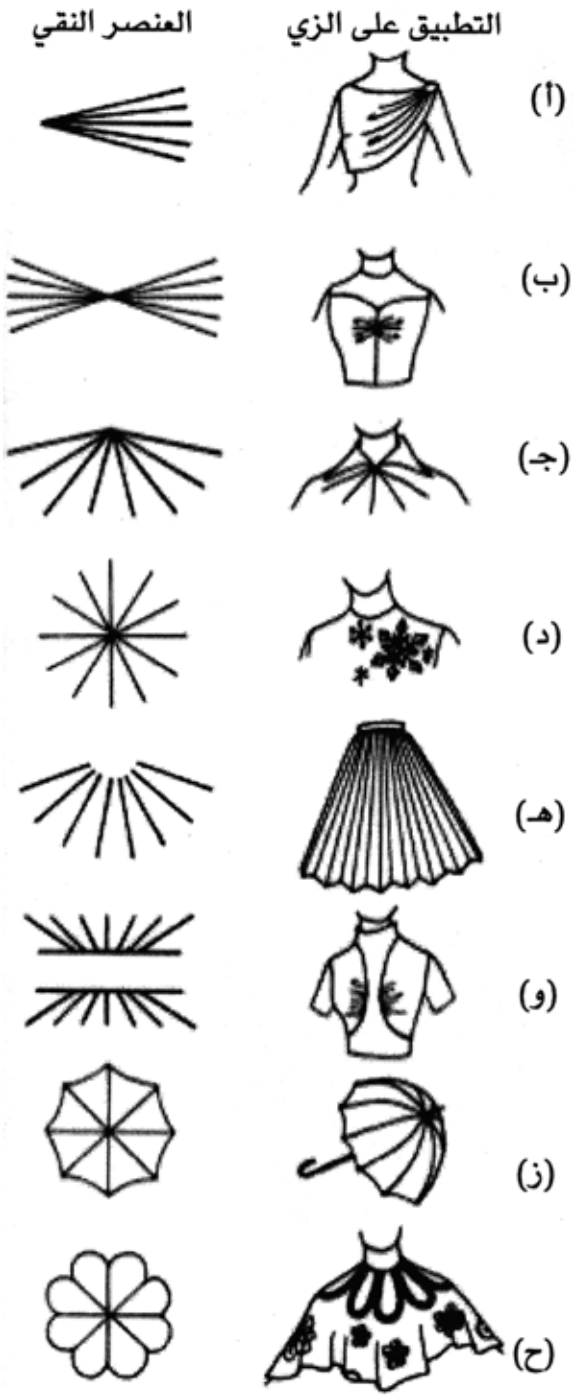

شكل (3-38)

الإشعاع والعناصر

- **أثر الإشعاع في التصميم:**

الإشعاع يمكنه أن يتحكم في الانتباه بطريقة شديدة ولذلك فإنه يكون مؤثراً جداً لو استخدم باعتدال فاستخدام مقاطع مختلفة من الدائرة تخلق مجالاً واسعاً من التأثيرات المختلفة. فلو أن عدداً قليلاً من الخطوط انطلقوا في اتجاهات متشابهة من جانب واحد لنفس النقطة، فحينئذ يكون التأثير الاتجاهي لهم هو جانبين متضادين من النقطة المركزية لتزيد من قوة تأثير الاتجاه السائد كما في شكل (3-38) السابق، أو من الممكن أن تنبثق الخطوط متجاورة من جانبين متضادين من النقطة المركزية لتزيد من قوة تأثير الاتجاه السائد كما في شكلي (3-38-ب) السابق و (3-39).

ونجد في الإشعاع أن مقاس المنطقة القريبة من المركز ينكمش كما في الرقبة والخصر، بينما يتسع المقاس في المنطقة التي تبعد عنه كما في الأكتاف والذيل كما في الأشكال (3-40) والشكل (3-38-ج، هـ، ح) السابق.

شكل (3-39)

الإشعاع والعناصر

شكل (3-40)

الإشعاع والعناصر

وغالباً ما تكون النقطة المركزية المفترضة وليست المرئية هي المثيرة أكثر للخيال لأنها تدعو الإنسان لأن يتخيل مكان تجمع والتقاء الخطوط، فهي توحي ولا تؤكد إذا ما كانت الخطوط تنبعث كمجموعة أو أنها تظهر من جانبي المحور.

وهذه التعددية في الاتجاهات تخلق تأثيرات متضاربة، فبعض الناظرين من الممكن أن يروا تأثيرات اتجاهية ناحية المركز أكثر من بعيداً عنه مما يستدعي تركيزهم، ولكن تأثير الإشعاع يكون نتيجة للانطلاق للخارج في المقام الأول.

وتكرار الخطوط المشعة المنبعثة يقود العين من خط إلى الذي يليه حول المركز مقللاً لقوة انطلاقهم للخارج وفي بعض الأحيان موحياً بتأثير دائري متتابع.

وعموماً يكون الإشعاع عمودياً على التمركز، ولا يجب الخلط بين الاثنين، ولأن انبعاث الإشعاع للخارج يجذب الانتباه لأي شيء يكون عند النهاية الخارجية للخط فإن المصمم سيكون في حالة لخطوط مشعة تنتهي في أماكن ومواقع في الجسم يريد لفت الانتباه إليها.

- **تطبيق الإشعاع في الزي:**

يستخدم الإشعاع في كل من الاستخدامات البنائية والزخرفية.

ففي الناحية البنائية نجد أن الخياطات والبنس والثنيات في خدمة الترتيبات الإشعاعية كما في الأشكال (3-41) و (3-38-ج، و) ونجد أن الكسرات ضيقة عند الخصر وواسعة عند الذيل كما في شكل (3-38-هـ) وإذا ما مدت هذه الكسرات إلى أعلى أكثر فإنها سوف تتجمع عند نقطة في الجزء الأعلى من الصدر كما في شكل (3-38-ج). ومن الممكن أن تشع الكشكشة من نقطة مركزية، ولكن لا تعتبر كل الكسرات والكشكشة إشعاعاً بل في الحقيقة قليل منها يعتبر كذلك فقد تكون بعض الكسرات متوازية، وقد تأخذ الكشكشات اتجاهات عديدة للأمام وللخلف ومع ذلك لا تكون إشعاعاً.

أما من الناحية الزخرفية فللإشعاع إمكانيات غير محدودة، فأي شريط زخرفي خطي كما في شريط الترتر أو اللؤلؤ أو الزجزاج، أو الخطوط المطرزة من الممكن أن يكون تصميماً إشعاعياً قوياً كما في الشكل(3-42).

شكل (3-41)

الإشعاع في الثنيات

شكل (3-42)

الإشعاع في الخطوط الزخرفية المطرزة

شكل (3-43)

الإشعاع في الدرابية

وتعتبر زخارف الأقمشة مجالاً خصباً وله نفس التأثير القوي أيضاً وكلما زاد حجم الوحدة الزخرفية الإشعاعية زاد ارتباطها بجزء الجسم الملاصقة له مثل الرقبة والأكتاف كما في الشكل (3-38-ج).

ومن الممكن أن تعطي طيات (الدرابية) إشعاعاً جميلاً كما في شكل (3-43).

وعموماً يجب على المصمم أن يتأكد من:

أ. أن النقطة المركزية لا تقع في منطقة غير مناسبة بالجسم، وذلك لتركيز العين على النقطة الإشعاعية.

ب. أن يحافظ على الخداع البصري للأحجام التي يريد أن يحققها.

شكل (3-44)

أنواع الطيات (الدرابية) التي تعطي إشعاعاً

3-2-9 النسبة والتناسب: Proportion

وهي العلاقة بين أجزاء التصميم ككل، وأجزاء التصميم قد تكون أشكالاً أو عناصر أو حتى المسافات الفاصلة فيما بينها.

فقد تكون النسبة مثلاً بين طول الجاكيت إلى طول التنورة، أو حجم الجيب إلى حجم الجاكيت وهكذا.

ومن الملاحظ أنه غالباً ما يحكم النسبة في الملابس هي خط الموضة السائد أو الرائج وإن كانت مخالفة لقانون النسبة الذهبي، شكل (3-45).

شكل (3-45)

النسبة بحسب خط الموضة (3:2)

وقانون النسبة الذهبي هو القانون الذي تم وضعه من قبل اليونـان والـذي حـدد النسـبة في كـل شيء وفقـاً لمستطيل النسبة الذهبي والذي فيه النسب كالتالي:

1:1 ، 2:1 ، 3:2 ، 5:3 ، 8:5 ، 13:8 ... إلخ.

والشكلين (3-46) و (3-47) يوضحان ذلك.

وتبدو معظم التصاميم من (5:3).

ولا تكون النسبة فقط في أطوال القطع الملبوسة بل حتى في التفاصيل التي عليهـا، كعلاقـة حجـم الياقـة مـع الحزام أو علاقة حجم الجيوب إلى الرداء بشكل عام وهكذا.

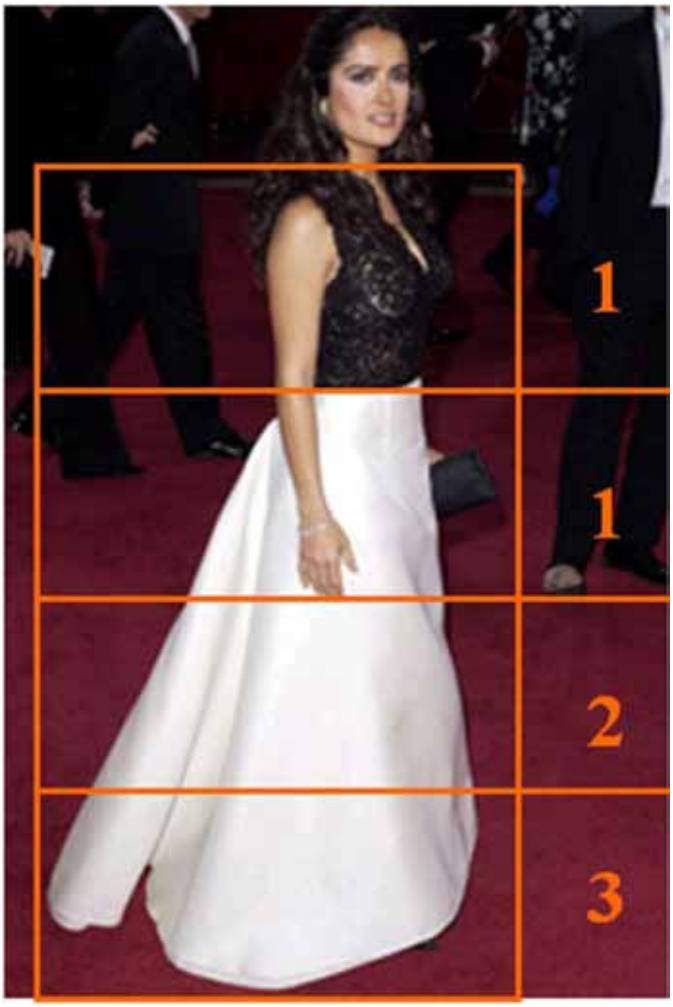

شكل (3-46)

النسبة (1 : 3)

شكل (3-47)

النسبة (1:1)

- **كيفية عمل النسبة والتناسب في الأزياء:**

من الملاحظ أن النسبة لا تكون فقط في أطوال القطع الملبوسة، بل حتى في التفاصيل التي عليها، كعلاقة حجم الياقة مع الحزام، أو علاقة حجم الجيوب إلى الرداء بشكل عام وهكذا.

- شكل (3-48-أ) بلوزة حجم الجيب عليها صغير جداً مقارنة بالبلوزة، وبالتالي فإن النسبة غير مناسبة فيه.
- أما الشكل (3-48-ب) ففيها الجيوب مناسبة.
- أما الشكل (3-48-ج) ففيها حجم الجيب كبير مقارنة بحجم البلوزة.

(أ)

(ب)

(ج)

شكل (3-48)

- **فوائد استخدامات النسبة:**

النسبة تسهل لنا الآتي:

أ. كيف نرتب العناصر في التصميم.

ب. كيف نختار الأحجام الملائمة للعناصر في التصميم.

- **المقياس: Scale**

المقياس ويقصد به العلاقة بين الزي وجسم من سيرتدي الزي حيث ما يصلح ارتداؤه للأشخاص النحيفين مثلاً لا يصلح أن يرتدى من قبل الأشخاص ذوي الوزن الزائد.

- **كيفية عمل المقياس في الأزياء:**

عندما تكون الأحجام متوافقة مع حجم التصميم ويكون مناسباً بشكل عام للجسم الذي سيرتدي هـذا الزي ونطلق عليه in scale أي قياس صحيح كما في الشكل (3-49) والذي أظهر خطوط الجسم بشكل جيد حيث بدا متوافقاً تماماً معها (خطوط الموديل مع خطوط الجسم).

شكل (3-49)

وعلى عكس ذلك إذا لم تكن الأحجام متوافقة مع بعضها أو مع حجم التصميم بشكل عام نطلق عليه لفظ poor scale أو out scale أي فقرة النسبة أو خارج حجم النسبة كما في الشكل (3-50) والـذي بـدا ضخماً جداً من أسفل خط الصدر مما أخفى معالم الجسم تماماً، بل أعطاه حجماً ضخماً جداً.

والشكل (3- 51) الذي لم تتوافق خطوط الموديل مع بعضها وكذلك لم تتوافق وخطوط الجسم.

شكل (3-50)

شكل (3-51)

تطبيقـات عمليـة

تمرين رقم (1): تحليل الصور واستخراج مبادئ التصميم التي فيها.

- **التجهيزات والتسهيلات التدريبية اللازمة:**
  - مجموعة صور لملابس مختلفة.

- **الإجراءات المطلوبة من المتدرب:**

1. التأمل بالصور لاستخراج مبادئ التصميم الآتية:
   - الانسجام.
   - التوازن.
   - التكرار.
   - النسبة.
   - التركيز.
   - التدرج.
   - الإشعاع.
   - الإيقاع.

تمرين رقم (2): رسم تصميم لفستان سهرة أو زي رجالي.

- **التجهيزات والتسهيلات التدريبية اللازمة:**

1. ورق A4.
2. قلم رصاص.
3. مساحة.
4. ألوان.

- **الإجراءات المطلوبة من المتدرب:**

1. قم برسم عدة موديلات سريعة بالقلم الرصاص مراعياً فيها المبادئ الآتية:
   - الانسجام.
   - التوازن.
   - التركيز.
   - التكرار.
2. قم باختيار موديل واحد مناسب لتقوم برسمه على ورق A4 وتلوينه.

تقـــويم الوحـــــدة

س1: عرف كلاً من:

أ. النسبة.

ب. مبادئ التصميم.

ج. الانسجام.

د. القياس.

س2: اذكر أربعة من مبادئ التصميم.

س3: ما المقصود بالتوازن المتناظر؟

س4: ما هي أنواع التكرار؟

س5: اذكر ثلاث طرق يمكننا استخدامها لعمل التركيز في الملابس.

س6: قارن بين التوازن المتناظر واللا متناظر من حيث:

أ. توزع العناصر.

ب. المسافة من خط المركز.

س7: علل لما يأتي:

أ. استخدام التكرار في الملابس.

ب. قد يكون التصميم سيئاً رغم جودة الفكرة.

س8: أكمل الفراغات التالية:

أ. يعرف الانسجام بأنه توافق وتكامل ..... والفكرة معاً لتعطي التصميم .....

ب. قوة التصميم هي .....

ج. عند العمل على التكرار فإننا نعمل على محورين هما ..... و .....

د. يطلق على التركيز ..... أو ..... وهو مكان .....

ه. التباين هو الشعور .....

و. لا تكون النسبة فقط في القطع الملبوسة بل تكون حتى في .....

س9: ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارات الخاطئة فيما يأتي:

أ. التوازن ينقسم إلى نوعين هما توازن متناظر وتوازن لا متناظر. ( )

ب. أنواع التكرار خمسة ( )

ج. يمكننا الحصول على تصميم مناسب ومريح إذا كانت خطوط الموديل الخارجية متوافقة مع خطوط الجسم. ( )

د. يفيد التركيز في جذب النظر، لذا يمكننا توظيفه في الخداع البصرية لإخفاء عيوب الجسم. ( )

ه. التوازن اللا تناظري هو أن تكون عناصر التصميم والتفاصيل التي يحملها الملبس في جهة واحدة فيه دون أخرى. ( )

و. يقصد بالتركيز تكرار عناصر التصميم في مكان ما. ( )

ز. باستخدام الألوان المتباينة نحصل على توازن مريح. ( )

ح. التباين يعمل على إضفاء حركة وجمال أكثر للزي إذا تم استخدامه بشكل جيد. ( )

ط. عندما نستخدم التكرار في الملابس فإنه يجعلها تبدو أكثر جمالاً وحركة. ( )

ي. يمكننا عمل فيونكتين لهما نفس الحجم والشكل إحداهما على كتف الفستان والأخرى على الخصر وبالتالي سنحصل على تصميم مريح. ( )

قائمــة المصطلحــات الفنيــة

المصطلحات باللغة العربية	المصطلحات باللغة الإنجليزية
الاتزان	Balance
الأزياء الراقية	Haute Couture
الإشعاع	Radiation
الانسجام	Harmony
الإيقاع	Rhythm
التباين	Contrast
التدرج	Gradation
التركيز	Focus (emphases)
تصميم الأزياء	Fashion Design
التوازن اللا متناظر	Asymmetry
التوازن المتناظر	Symmetry
الملابس الجاهزة	Ready- to- Wear
النسبة والتناسب	Proportion

قائمة المراجع والمصادر

- **أولاً: المراجع العربية:**

1. رنا الأحمدي – كيف تكوني مصممة أزياء ناجحة – معهد ستايل الأكاديمي للتدريب عن بُعد – 2011م.
2. أ.د/ عبد العزيز أحمد جودة وآخرون – أساسيات تصميم الملابس – دار التوفيق النموذجية للطباعة – 2004م.
3. د/ علية عابدين – موسوعة تطور أزياء العالم.
4. د/ يسرى معوض عيسى – قواعد وأسس تصميم الأزياء – عالم الكتب – مصر – 2000م.

- **ثانياً: المراجع الأجنبية:**

1. Anette Flscher – Basic Fashion Construction – AVA book production – 2009.
2. Hurriet Goldstoeein & vetta coldsteein – Art every day lif – New York – 1925.
3. Jay Galderin – Fashion design essential – Rockport publisher – USA – 2011.
4. www. Pinterest.com .